عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل
وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد
إبراهيم سليمان المصري

رسالة ماجستير

القدس –فلسطين
1426هـ-2005م

المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات

مقدمة من:

إبراهيم سليمان موسى المصري

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

برنامج الإرشاد النفسي و التربوي – جامعة القدس

1426هـ-2005م

الإرشاد النفسي والتربوي

عمادة الدراسات العليا

المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات

اسم الطالب: إبراهيم سليمان المصري

الرقم الجامعي: 20120229

المشرف: الدكتور تيسير عبد الله

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 30 / 1 / 2005

من لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

١. د. تيسير عبد الله رئيس لجنة المناقشة التوقيع: _____

٢. د. هاني مراد ممتحنا داخليا التوقيع: _____

٣. د. رجاء العسيلي ممتحنا خارجيا التوقيع: _____

بيان:

أقر أنا مقدم الدراسة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

إبراهيم سليمان المصري

التاريخ:

ملخص الدراسة

المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

إبراهيم المصري

اشراف

د. تيسير عبد الله

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مشكلات طلبة جامعة الخليل وعلاقتها بالمتغيرات التالية: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية. وتحقيقا لذلك تم تطوير أداة البحث التي تضمنت (50) عبارة موزعة على (4) مجالات هي: المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي، ومجال نقص الدافعية، والتفكير في المستقبل.

وتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعة الخليل والبالغ عددهم حوالي (4084) طالب وطالبة المسجلين في الجامعة في مستوى البكالوريوس للعام الدراسي 2004/2003، في الفصل الدراسي الثاني، وطبقت أداة الدراسة على عينة الدراسة المكونة من (408) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا حيث اعتبرت هذه النسبة ممثلة بنسبة 10 % من عدد العينة الأصلية.

وقد أجابت الدراسة عن الفرضيات آلاتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a =0.05) بين مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل.

Abstract

ɔlems Encountered by Students at Hebron University and the

Relations with Some Variables

Prepared by:

Ibrahim Al-Masri

Supervised by:

Dr. Taisir Abdullah

urpose of this study was to explore encountered problems by students at
Jniversity and their relationship with these variables: sex, faculty, the stu
ɛrages, and the social status. A questionnaire of (50) items classifie
, social, psychological, motivation deficiency and thinking in the
ns was used in this study.

ɔopulation of the study consisted of the entire students body enrolled at H
y at the B.A level for the scholastic year (2004- 2003) in the second sen
tionnaire was administered to at sample of (408) out of (4084) male and f
who were randomly chosen (10%).

ɛnt study aimed to examine the following hypotheses:

are no statistically significant main effects at alpha level (a=0.05) be
fields from which student in Hebron University suffer .

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

مصطلحات الدراسة

محددات الدراسة

فهرس المحتويات

وضوع **الصف**

بيان I

الإهداء II

شكر وتقدير III

الملخص باللغة العربية ..... V..

الملخص باللغة الانجليزية VIII

فهرس المحتويات XI

فهرس الجداول XIII

فهرس الملاحق XIV

الفصل الأول (مشكلة الدراسة وخلفيتها)

مقدمة الدراسة وخلفيتها 1

مشكلة الدراسة 8

أسئلة الدراسة 9

فرضيات الدراسة 9

أهمية الدراسة 10

حدود الدراسة 10

مصطلحات الدراسة 11

الفصل الثاني (الخلفية النظرية والدراسات السابقة)

مقدمة الخلفية النظرية 14

مفهوم مرحلة الشباب 16

خصائص الشباب 16

مشكلات الشباب الجامعي 18

الخصائص التي تكسبها رعاية الشباب 21

بيان:

أقر أنا مقدم الدراسة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

إبراهيم سليمان المصري

التاريخ:6 / 3 /2005

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد
إبراهيم سليمان المصري

رسالة ماجستير

القدس –فلسطين
1426هـ–2005م

الإهداء

إلى من رسم الابتسامة على جبيني أمي وأبي ...

إلى من ضحوا من أجل أن أكون ... إخوتي... أخواتي... زوجتي...

إلى فلسطين... ترابها... هوائها...

إلى من رواها بدمائه الزكية... الشهداء الأبرار

إلى الأبطال الأحرار... في سجون الاحتلال... أسرى البطولة والتضحية...

إلى كل من سلك طريقاً يلتمس به علماً...

إلى كل من ساعدني في إعداد دراستي هذه....

إليكم جميعاً...

اهدي هذا الجهد ...

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة وبعد:

لا يسعني في نهاية دراستي هذه إلا أن احمد الله عز وجل، لما منحني من عزم وصحة ومثابرة من اجل إنهاء هذه الدراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور تيسير عبد الله، صاحب الفكر المستنير، والصدر الرحب، لما بذله من جهد متواصل، وما تركه من بصمات علمية واضحة في كل كلمة من كلمات الدراسة، فقد كان شديد الحرص على إظهارها بأسلوب علمي راقٍ، والسير بها حسب ما تقتضيه أصول البحث العلمي، كما وأتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة والمتمثلة بكل من المشرف: الدكتور تيسير عبد الله، والدكتور هاني مراد، والدكتورة رجاء العسيلي، وببالغ اعتزازي أتقدم بالشكر إلى الأستاذ بسام بنات على تعاونه في تحليل هذه الدراسة إحصائيا مما أغناها بالمنهج العلمي.

وإنني لأشكر شكراً خاصاً الأستاذ الدكتور جمال أبو مرق عميد كلية التربية وعلم النفس، والدكتور نبيل الجندي رئيس قسم التربية وعلم النفس في جامعة الخليل، لما قدموه من مساعدة وتشجيع، في إنجاز هذه الدراسة.

وأقدم شكري للأخ الأستاذ هيثم علي المصري الذي اشرف على تدقيق الدراسة وتنسيقها لإخراجها بشكل جيد.

ولا يفوتني أن اشكر جميع الذين قدموا لي التسهيلات لتنفيذ هذه الدراسة وخاصة الدكتور غسان السرحان رئيس قسم الدراسات العليا– التربية، ورئيس جامعة الخليل الدكتور

خلقي خنفر، والعاملين فيها وطلبتها، لما قدموه من مساعدة في إتمام هذه الدراسة، وكذلك اشكر مركز الأنظمة المتقدمة للالكترونيات والكمبيوتر، لمساهمته في طباعة الدراسة.

وخالص شكري وتقديري إلى والدي الذي بذل جهدا لتحقيق حلمه، وإلى إخواني والذي كان لهم الفضل الكبير في تعليمي وإتمام مسيرة حياتي العلمية والشكر كل الشكر لكل من أسهم بأي جهد أو قدم أي نصيحة أو مساعدة.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

مصطلحات الدراسة

محددات الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمه :-

إن عمليه بناء الأمم، وتحقيق خطط التنمية يجب أن تواكبها عمليه بناء الإنسان، وتعد العناية بالثروة البشرية ضرورة حتمية من ضرورات المجتمعات، لمواجهة التزايد السكاني وإعدادها حتى تصبح لبنه أساسيه في المجتمع وخاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي السريع، وما أحدثه من تغير أدى إلى الشعور بالحيرة والقلق والاغتراب، ومن الطبيعي أن تختلف متطلبات وخصائص النمو في كل مرحله حسب درجة النمو الجسمي، والعقلي، والانفعالي، للفرد في هذه المرحلة، وعلى خلاصة ما مرّ به الفرد من تجارب وحوادث في مراحل نموه السابقة، وبناءً عليه تزداد حدة الفردية بين الأفراد في هذه المرحلة (عبد القادر، 1998).

وتعد مرحله الشباب من أهم المراحل في الحياة، من خلالها يكتسب الفرد مهاراته الإنسانية، والبدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية اللازمة لتدبير شؤون حياته، وتنظيم علاقاته مع الآخرين، فمرحله الشباب هي مرحله التطلع نحو المستقبل، وهي مرحله المثل العليا للحياة، وطهار ة التفكير وعلم الفرد فيها بمستقبل زاهر واسع، (عبد القادر، 1998).

ويشكل تزايد الاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاته ظاهرة عالمية حديثة لا ينفرد بها تخصص دون آخر، وإن اختلفت الأطر النظرية التي توجه هذا الاهتمام وجهة مختلفة للتفسير، والتحليل وينطلق هذا الاهتمام في الاعتراف لما للشباب من مكانه في بناء المجتمعات المعاصرة وكشريحة لها وزنها، ودور هام في تقدمه (السيد، 1987).

كما أنَّ التفكير في مشكلات الشباب وأزماته ومحاوله إيجاد الصيغة الملائمة لتوجيهه اجتماعياً، وأخلاقياً، وتربوياً، وهذه محأولة قديمة تصدى لها الفلاسفة منذ عهد سقرا ط، والكتاب، والأدباء، وعلماء النفس، والتربية، والسنة، والمصلحون الاجتماعيون، ورجال الأعمال. الأمر الذي يعكس الاهتمام الجدي بهذه الشريحة المجتمعية عبر المراحل التاريخية التي مرت بها البشرية.

وليس أدل على مدى الاهتمام بقضايا الشباب على الصعيد الدولي من الجهود الكبيرة للأمم المتحدة ومنظماتها في هذا الصدد، وذلك بهدف تقوية السلام العالمي والتوصل إلى دعم الحقوق الإنسانية. ويظهر اهتمام الأمم المتحدة بالشباب في تقرير سكرتيرها العام الذي يوضح أن الشباب والأطفال هم الدوافع الأساسية للبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تفي بها الأمم المتحدة. فمنذ الاجتماع الأول للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وجهت أنظار الأمم المتحدة لفئة الشباب بغرض التعأون مع الوكالات المتخصصة مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعية، واليونسكو والصحة العالمية التي كان اهتمامها العمل في مجالات التخطيط لمستقبل الشباب. وان اهتمامها بالشباب هو بند من بنود برنامج طويل الأمد يشمل الصحة والتعليم والتدريب المهني عن طريق تحقيق نظرة شاملة ودراسة كاملة عن المظاهر المختلفة لموقف الشباب ودورهم في التخطيط والتطور الاقتصادي والاجتماعي، (بدر، 2000).

وتشكل أزمة الشباب العربي الشعار المشترك لأغلب الدراسات والأبحاث السيكولوجية العربية، فهي تمثل الانعكاس الطبيعي لسلسة من المشكلات ذات العلاقة الوثيق ة بالمضامين النفسية والنمائية والاجتماعية، ولكن ما يجب التأكيد عليه هو أن مشكلات من هذا القبيل لا تكفي لتحديد الأسباب الحقيقية لأزمة الشباب العربي ما لم يتم ربطها في الأطر المرجعية الفعلية، ويعني هذا أن هذه الأزمة لا يمكن اختزالها في أزمة جنسية أو نفسية أو ما يشبه ذلك، بل إنها أزمة عامة تمتد جذورها في الوجود العربي بأكمله، (الغالي، 1992).

ولعل الدور المهم نجده في المؤسسات التربوية وبشكل خاص الجامعة، إذ أنها لا يمكن أن تكون صورة مصغرة ساذجة عن الحياة الاجتماعية لأنها تملك هوية وجودها الخاص، وتمتلك فعلها المميز، وهذا يعني إنه يمكن للجامعة أن تلعب دورا حيويا في عملية التجديد الاجتماعي، فالشباب العربي يكونون قطاعا ضخما من السكان في عصر الحركة والتغيير، وهم يعانون مشكلات تحول دون تحقيق طموحاتهم سواء كانت داخلية أم خارجية، تتمثل في جوانب عدة الحياة المعاصرة، والتكنولوجية، والعلمية، فتتطلب أن يكونوا مستعدين لها وقادرين على مواجهة مواقفها بحكمة وتمكن وإنجاز (كنعان والمجيدل، 1999).

ولا شك أن المجتمع العربي يمر بمرحله تطور سريعة متلاحقة الأحداث، ومتعددة الاتجاهات، ويحأول أن يلحق بركب التقدم والتطور على مشارف القرن الحادي والعشرين، وعندما كان الشباب الجامعة في المجتمع يمثلوا قطاعا حيوياً هاماً، كونه يعيش في الجامعة وينتمي إليها لذا فهو أحوج ما يكون إلى فهم نفسه من ناحية وفهم الآخرين من ناحية أخرى، خاصة أن معظم جيل الشباب يعانون من كثرة المشاكل التي تحيط وتعوق توافقهم النفسي والاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر. وهذا ما نعيشه بالفعل وأكدت عليه كثير من الدراسات كدراسة (صوّان، 2002) عن المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس والتي هدفت إلى بحث مشاكل التعليم في مدينة القدس، ودراسة (زعتر، 2000) والتي هدفت إلى التعرف على مشاكل الطلبة الجامعيين، ودراسة (الشريف، عوده، 1989) عن مشاكل الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، لذا تتوقف إمكانية الاستفادة من الشباب الجامعيين، ومن طاقاتهم في بناء مجتمع الغد على ضرورة فهمنا للظروف المختلفة التي تميز هذه المرحلة العمرية، وعلى وجه التحديد الظروف النفسية التي يعيش وسطها والتي لا بد وأن تترك آثارها المختلفة عليه (زعتر، 2000).

ومن الملاحظ أن تدهور الأوضاع التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وما يتعرض له الطلبة من ممارسات قمعية مستمرة وعدم استقرار الأوضاع السياسية، وصعوبة الأوضاع الاقتصادية، وعدم وضوح المستقبل بالنسبة لقطاع كبير من الطلبة أدى إلى انعكاسات سلبية على نفسية هؤلاء الطلبة.

فمن الخاصية السيكولوجية يعاني الطلبة تحت الاحتلال من القلق وعدم الاستقرار والتمرد الذي ينجم عن مشكلة غياب الهوية السياسية وغياب الدولة، كما يعاني هؤلاء الطلبة من مشكلات الاقتلاع المستمر من الأرض، والاغتراب عنها فضلا عن سياسة التذويب والتخريب، التمزق الاجتماعي، والغزو السياسي، والفكري والإعلامي، وعادات غسل الدماغ على جميع الأصعدة وباختلاف الوسائل، والشعور باليأس والضياع وغياب الأمن والحرية (صالح، 1982).

وبالرغم من ذلك قد تمكن الإنسان الفلسطيني بالتغلب على ظروف التشريد، والاقتلاع، ومن خلال الإرادة القوية لتأمين وجوده واستمراره في تحقيق وضع تعليمي متفوق، يتناسب مع ما حققته أكثر المجتمعات تقدما وغناً، وبعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في عام 67 وجد الشعب الفلسطيني نفسه في مرحلة حصار جديدة، وعمل على تعميق إمكانيات تحصيل أبناءه تعليماً عالياً وانطلاقا من الحاجة الماسة في هذا المجال، ونظرا للدور الذي لعبه التعليم للحفاظ على حيوية ووجود الشعب الفلسطيني، تحر ك القائمون على قطاع التعليم الثانوي الخاص وبادرو ا إلى تطوير معاهدهم ومدارسهم، وإلى توسيع برامجهم التعليمية، لتصل إلى مستوى درجة البكالوريو س. وقد نما التعليم بكافة مستوياته نموا كمياً، يتضح ذلك من خلال عدد المؤسسات التعليمية المتزايدة من جهة، إضافة للتوسع المستمر في برامج تلك المؤسسات التعليمية من جهة أخرى (صالح،1982).

وكذلك تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للعديد من الأعمال الإجرامية المتمثلة في الاعتقال، والقتل، والتشريد، والتعذيب، والاغتيال، والملاحقة من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى، فقد أدى ذلك إلى ظهور صدامات غير متوقعة من بينها: فقدان الأمن والأمان، والإحباط من

الحاضر المؤلم والمستقبل المظلم، ولا بد أن يكون لمثل تلك الصدامات العنيفة تأثير سلبي على شخصية الطالب الجامعي ومستقبله، وذلك في ضوء ظهور بعض الانفعالات النفسية كالاكتآب والخوف والقلق، والتي قد تؤثر سلبا في تحصيله الدراسي وأنشطته الجامعية والمجتمعية المختلفة، فيتخذ شكل انفعالات أخرى قد لا تمت للخوف بصلة، ولكن أساسا في الواقع يعود إلى الخوف، ومن بين هذه الانفعالات التي تتفرع عن الخوف ذاته: القلق، والوسواس، والتوتر، والخجل، وضعف الثقة بالنفس (سعادة وآخرون، 2002).

والمشكلة القائمة داخل الجامعات الفلسطينية، هي أن الجامعات تواجه نوعيه جديدة من الطلبة الجامعيين الواقع عليهم ضغوط نفسية وعقلية واجتماعية أقرتها مجموعة مؤثرات منها الاحتلال العسكري، وبسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة للأسرة الفلسطينية، والانتفاضة، كل ذلك خلق نوعية من الطلاب يتميزون بأنهم في محيط نفسي واجتماعي يكاد يكون صعب، لذلك تعد مشكلة التكيف مع النظام الجامعي ذات أثر واضح وخاصة في الجامعات الفلسطينية والتي عانت الكثير من اجل العمل على تقديم الخدمات اللازمة وإخراج جيل واعي قادر على مواجهة التحديات والصعاب والنظر إلى المستقبل (الاغا، ونهضة، 1997).

ومن هذا المنطلق يعد التكيف الناجح طريقا يوصل الفرد إلى حالة من التوازن والاستقرار، ويشعر معها بالأمان والاطمئنان، ونقص في التوتر مما قد يزيد من فاعليته على مختلف المجالات والأصعدة. والتكيف السليم ينمي في الفرد درجة التحكم في انفعالاته إزاء مثيرات البيئة المتعددة ويمنحه قدرة على تحمل المسؤولية وفهما واضحا للأهداف (ناصر، وجعنيني، 1998).

ويرى الباحث أن جامعة الخليل والتي كان لها الدور الريادي في تخريج الكثير من المتعلمين، واجهتهم صعوبات ومشاكل تكاد تكون واضحة لجميع لطلبتها، وقد تمحورت هذه المشاكل في عدة مجالات منها ما يتعلق بالمشاكل الأكاديمية، وكيفية استخدام الحاسوب، والمختبرات العلمية، وممارسة

النشاطات الرياضية، ومنها ما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية، والتكيف الاجتماعي وإنشاء علاقات اجتماعية مع الجنس الآخر، ومنها ما يتعلق بالمشاكل الجنسية والأفكار الخاطئة وغيرها، وعلى حد علم الباحث فان مثل هذه المشاكل معه ملموسة بين طلبة جامعة الخليل ويترتب على ذلك وجود مشاكل نفسية عند طلبة جامعة الخليل، إضافة على ذلك محاصرة جيش الإحتلال لمدينة الخليل وبالتحديد جامعة الخليل حيث عانت من حصار مرير أثر وبشكل واضح على سير العملية التعليمية.

وتعد جامعة الخليل التي كثيرا ما لجأت إلى العديد من الوسائل من بينها استخدام المدارس كبديل عن الجامعة أثناء الإغلاقات المتكررة، واقتحام الجامعة واعتقال موظفيها وطلبتها، وبناءً على ذلك يرى البعض أن جامعه الخليل كغيرها من الجامعات والتي لا بد أن طلبتها تعرضوا لمجموعة من المشاكل، وقد تأكد الباحث من عمق المشكلة وضخامتها، وذلك من خلال معايشة هؤلاء الطلبة في الجامعة أثناء دراسة البكالوريوس ومقابلتهم والحديث معهم عن الصعوبات والعقبات التي يمرون بها في ظل أحداث انتفاضة الأقصى.

مشكلة الدراسة:

يشكل الطلبة أحد المحاور الأساسية في الجامعات، وهم يعتبرون رافداً أساسياً من روافد المجتمع الجامعي، والذي لا بد أن تتضمن الكثير من الأحداث والمواقف الاجتماعية، والثقافية، والنفسية، ويواجه الطالب الجامعي الكثير من المشاكل، وعلى كافة الأصعدة إذ أنه ينتقل من المدرسة إلى الجامعة، وبما أن الجامعة بحد ذاتها تملي على هذا الطالب تحمل مسؤوليات، واتخاذ قرارات فيما يتعلق بمستقبله وحياته الحاضرة، فإنه يبقى في حاجة ماسة لمن يرشده للتغلب على هذه المشكلات والتكيف مع الحياة.

وبما أن الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة تعيش في أوضاع صعبة للغاية، وخاصة في ظل انتفاضة الاقصى التي تغيرت فيها الكثير من الظروف السياسية،التي أدت إلى تعرض الشعب الفلسطيني إلى ممارسات عدوانية عديدة ، وكان منها ما تعرضت له جامعة الخليل وطلبتها، وقد تم اختيار جامعة الخليل وذلك لمعايشة الطالب للمشاكل التي واجهت الطلبة في جامعة الخليل، وكذلك انتماء الباحث وتأثره بطبيعة الظروف البيئية للجامعة هذا من جهة، ومن جهة أخرى حيث تم إغلاق الجامعة نفسها مما حرم الطلبة عدد من الخدمات الخاصة والعامة داخل الحرم الجامعي، وبهذا اضطر الطلبة إلى الاستمرار في العملية التعليمية، وقامت إدارة الجامعة بفتح بعض المراكز التعليمية كاستخدام المدارس بعد دوام الطلبة وأثناء العطل الصيفية من أجل إتمام العملية التعليمية.

كما قامت آليات الجيش الإسرائيلي بمداهمتها عدة مرات واعتقال عدد من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على حد سواء، وكما عانت الجامعة معاناة الجامعات الأخرى في الأراضي المحتلة من وضع الحواجز العسكرية، وإغلاق الطرق المؤدية إلى المدينة، واعتقال الطلبة، والمدرسين.

ويرى الباحث أن هذه الأحداث وما شهدته الجامعة سواءً من وضع سياسي، أو اقتصادي، أو اجتماعي، أو نفسي تركت أثراً واضحاً على كل الطلاب، وهذا قد يؤثر على مستقبلهم، ودافعيتهم نحو التعليم.

أسئلة الدراسة

١ -هل هناك فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس ؟

٢ -هل هناك فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية ؟

٣ -هل هناك فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟

٤ -هل هناك فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

٥ -هل هناك فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

فرضيات الدراسة:

١ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

٢ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

٣ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

٤ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

٥ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

يمثل شباب الجامعات العمود الفقري لنمو أي مجتمع، حيث يشكل الشريان الرئيسي في عملية التنمية في مختلف مجالات الحياة، ولهذا اهتمت المؤسسات التعليمية والباحثون بدراسة المشكلات التي يتعرضون لها، وتوفير الخدمات الوقائية، والعلاجية لضمان نمو اكثر توافقا، وقد نالت هذه الفئة العمرية اهتماما كبيرا من قبل الباحثين،وظهرت دراسات عربية وغير عربية تبحث مشكلتهم المتنوعة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث في أنها تناقش مشكلات طلبة جامعة الخليل في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الطالب الفلسطيني، ويأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة المرشدين وخاصة المتواجدين في الجامعات، والمساهمة في حل مشاكل الطلبة، والعمل على تقديم المساعدة اللازمة لهم، وأن تساعدهم هذه الدراسة في تطوير الطالب الفلسطيني نفسه لحل مشاكله ومواجهتها، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في جميع المواقف الحياتية، كما يأمل الباحث أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية والعامة منها حتى يستفاد منها بشكل واضح والعمل على تطويرها.

حدود الدراسة:

تناولت هذه الدراسة كليات جامعة الخليل في مدينة الخليل والتي تتمثل في كليات الآداب، والعلوم، والتربية، والعلوم المالية والمصرفية، والزراعة، والشريعة، والتمريض. ويستثنى من هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا لأن لهم نظام يختلف عن نظام طلبة البكالوريوس.

وتكون نتائج هذه الدراسة محددة حسب طبيعة العينة التي اختيرت، وفي الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وهو الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2004، وكذلك أداة البحث المستخدمة وهي الاستبانة المعدة بشكلها الحالي.

تعريف المصطلحات:

- **جامعة الخليل:**

إحدى الجامعات الفلسطينية تأسست سنة 1971م في موقع مدينة الخليل وتضم كليات الآداب، العلوم، التربية، العلوم المالية والمصرفية، الزراعة، الشريعة الإسلامية، والتمريض. ويبلغ عدد طلبتها المسجلين للفصل الدراسي الثاني عام 2004-2005 حوالي 4084 طالباً و طالبة.

(دليل جامعة الخليل 2004-2005).

- **المستوى الدراسي:**

يقصد به السنة الدراسية التي أتمها الطالب بناء على أنظمة وقوانين دائرة القبول والتسجيل الخاصة لمنح درجة البكالوريوس.

- **المشكلة:**

عرفها اللغويون: بالأمر الصعب الملتبس.

عرفها (الدسوقي، 2000) بأنها المفهوم الذي يعني إحساس الطالب بالحيرة، والضيق، والقلق إزاء موقف، أو ظاهرة، أو مجموعة مواقف أو ظواهر تعترض سير حياته، ويود لو أمكنه إيجاد الطرق والوسائل لمواجهة هذه المواقف أو الظاهرة، ومن ثم إيجاد الحلول الكفيلة لإزالته.

يعرف الباحث المشكلة بأنها حالة من عدم التوازن عند الفرد تجعله غير متوافق، ويسعى لإيجاد الحلول التي تمكنه من العودة إلى حالة التوازن بشكل طبيعي.

وهي حالة مزعجة يدركها الفرد وتسبب له نوعا من الضيق قد يؤدي إلى إحداث خلل في توازنه، ويؤثر على مستوى تكيفه مع البيئة، الأمر الذي يؤدي إلى قيامه بالبحث عن حل هذه المشكلة. ولهذه المشكلات مجالات حددتها استبانة الدراسة وهي الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، ونقص الدافعية والتفكير للمستقبل.

(عباطة التوايهة، عبد الفتاح خليفات، رياض وريكات، محمد الشريدة، 1999).

الفصـل الثانـي
الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

في نظر الكثير من الشعوب تعتبر الموارد البشرية من أهم العناصر الرئيسية لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحيث يمكن القول بان الفرق بين مجتمع وآخر على سلم الحضارة هو فرق كمي في الموارد البشرية، لذا أصبح ينظر للتربية والتعليم على أنهما عملية استثمار للموارد البشرية، ومن اجل هذا اتجهت الأمم والشعوب إلى بذل الجهد وإنفاق الأموال الطائلة لإعداد القوى البشرية إعدادا سليما حتى يمكنها من التوافق مع العصر الذي تعيش فيه.

ويمثل الشباب العمود الفقري للقوى البشرية في أي مجتمع، ولذلك نجد أن مرحلة الشباب تحظى باهتمام كبير يتمثل في مواجهة مشكلات هذه المرحلة، ومساعدة الشباب على مجابهتها، والتعرف على الحاجات والمطالب المختلفة لها، فكل مرحلة من مراحل النمو لها عمليتها الارتقائية، ومشكلاتها وحاجاتها، وتكيف الفرد، ولا يقا س بخلوه من المشاكل وإنما في قدرته على مواجهتها، والتغلب عليها، والنجاح في ايجاد الحلول لها، ومن خلال ذلك كله تتكون حالة الشباب النفسية وموقفه من المجتمع، (بيومي، 2003).

وتعتبر رسالة الجامعة اليوم هي رسالة الإنسان التي كلفه الله بها ليكن خليفته في هذه الأرض، والتي يسعى وراء العلم والمعرفة، ويستكشف أسرار الطبيعة، ويستثمر الطاقات التي سخرها الله له.

وهكذا فجامعة اليوم لا بد لها من أن تضع المهام التالية كأهداف لبرامجها لتضمن أفراد مؤهلين للقيام بهذا الدور الكبير وهي:

١ -إثراء المعرفة وتنميتها.

٢ -نشر العلم وإعداد الكفاءات المتخصصة.

٣ -تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.

٤ -نشر الثقافة.

٥ -النهوض بالشباب فكراً ووعياً.

٦ -النهوض بالشباب روحياً وخلقياً.

فرسالة الجامعة كبيرة متشعبة الأهداف. وعلى الجامعة أن تعمل على تحقيق التوازن بين هذه الأهداف، وإمكاناته على الرغم من ارتباطه ا بعضها ببعض، وتخريج جيلا من الشباب وفقا لظروف المجتمع وإمكانياته، وذلك تلافيا لحدوث خلل في البناء الاجتماعي والاقتصادي (البطش والطويل، 1998).

ويؤكد(آل مشرف، 2000) على أن التعليم الجامعي يعمل على تحقيق طموحات الشباب من خلال الدخول في تخصصات مختلفة تتناسب مع قدراته وميوله، وهو بذلك يمثل نوعية من التعليم، تختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم العام من حيث طبيعية الدراسة، ونوعية التخصصات، وأنماط التفاعل الاجتماعي، مما يساعد على نمو شخصية الطال ث، وتعزيز قدراته الذاتية في التعليم، والتفكير، واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية. كما أن التحاق الطالب بالجامعة يساعده على اكساب الطالب للمهارات الاجتماعية المختلفة، وزيادة النمو المعرفي، والعقلي، والحركي، والانفعالي، وذلك من خلال الأنشطة التي تقدمها الجامعة، والتي تساعده على فهم نمط شخصيته، والعمل على ترقيتها من خلال مواجهة الصعوبات المختلفة والاندماج في الحياة الجامعية مع ما تتوافق وظروفه الشخصية والأكاديمية.

مفهوم مرحلة الشباب:

تفسر(الصديقي، 2002) مرحلة الشباب على أنها مرحلة من مراحل العمر تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية، وهي طاقة متجددة تضفي على المجتمع طابعا مميزاً، وترتبط بالقدرة على التعلم، والمرونة في العلاقات الإنسانية، وتحمل المسؤولية، والشباب طاقة قومية بما تحويه من قدرات، وأفكار، وانفعالات منطلقة. وتعتبر هذه القدرات الاجتماعية خلاصة المهارات والخيرات التي يكتسبها ويتشبع بها من خلال تجاربه وعلاقاته بالمجتمع.

وتعتبر الطاقة الإنسانية خلاصة مجموع القدرات الجسمية، والعقلية، والنفسية التي يولد بها، وتأخذ أشكال متفأوتة بين مرحلة وأخرى من مراحل العمر. وتختلف من فرد لآخر في ضوء اختلافات هذه الخبرات والعلاقات الاجتماعية، وتتكيف نتيجة ظروف تعليمية، واقتصادية، وصحية في المجتمع.

وترى الكثير من الدراسات أن رعاية الشباب، ومتابعة الأنشطة المختلفة التي يمارسها الشباب في وقت فراغه بغرض استغلال هذا الوقت والاستفادة منه في مزاولة ألوان الأنشطة المحببة لنفس كل فرد منهم، وكذلك مراكز توجيه الشباب ترعى الشباب بتبصيره باحتياجاته، وتوجيهه للطريق المناسب لقدراتهم وميولهم. وبهذا يكون مفهوم رعاية الشباب كل عملية، أو مجهود، أو تأثير في مظاهر حياة الشباب بطريقة إيجابية في عقله، وجسمه، وسلوكه، وعاداته، وعلاقاته الاجتماعية، وحرفته حتى يحقق حياة سوية، ناجحة، ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية التي يستلزمها المجتمع.

خصائص الشباب وسماتهم:

لقد وجد أن هناك صعوبة تبرز عند التفكير في تحديد أو تعريف واضح للشباب، فقد اختلفت هذه الدراسات والأبحاث في تعريف موحد للشباب، فمنهم من عرف الشباب على أنه قطاعاً من من القطاعات الرئيسة التي يتكون منها البنيان السكاني للمجتمع. ويعتبر الجس د الذي يربط مرحلة الطفولة بمرحلة الشيخوخة ولكنه يختلف في نوعية مشاكله (عبد القادر، 1998).

والشباب هي مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وتتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان، سواء كان مستقبله المهني أو العائلي، وتتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضج القوى(ميسلون، 2000).

أما مرحلة الشباب (Youth) أو المراهقة (Adolescence) فهي بداية مرحلة بلوغ الحلم أو اكتمال النضج الجنسي، وبداية بلوغ القدرة على التناسل ويقظة الحاجة الجنسية. وقد حدد مؤتمر وزراء الشباب الأول بجامعة الدول العربية بالقاهرة عام 1969 تلك المرحلة بمن تتراوح أعمارهم ما بين 15-25 سنة، انسجاما مع المفهوم الدولي المتفق عليه، ولكن ظروف الوطن العربي وطبيعة الشخصية الشابة تستوجب رعاية مرحلة الطلائع التي تسبق سن الخامسة عشر(ميلسون، 2000).

وعلى الرغم من كل ذلك نجد أن هنالك صعوبة في الفصل أو التحديد بين مراحل عمر الإنسان من الطفولة، إلى المراهقة، إلى الشباب والرشد، وإلى الشيخوخة، والكهولة، فهي متداخلة مع بعضها البعض. وتمثل مرحلة الشباب فترة التحول الكبرى في حياة الإنسان من حالة طفولة واعتماد على غيره، إلى حالة يتم فيها الاعتماد على النفس، واكتمال النمو الجسمي، والعقلي، والعاطفي، ومن الناحية الجسمية تشهد بداية مرحلة الشباب اقتراب شكل الجسم ووظائفه من أخر درجات النضج وعندها يصبح الإنسان مكتملاً في شكله، ويلاحظ هذا التغير ويبقى في حيرة من أمره، وعندها تبدأ مرحلة التوتر والقلق، ويشوبها الكثير من المشكلات سواءً بالنسبة للشباب، أو أهله، أو المجتمع (ميلسون، 2000).

ويميل الشباب في هذه الفترة إلى تكوين المهارات الضرورية والمفاهيم المتعلقة بالمواطنة والواجبات والحقوق المدنية، وتكوين السلوك الاجتماعي المناسب، والمساهمة كعضو بالغ في حل مشاكل بيئته ومجتمعه في إطار القيم السائدة في المجتمع، وفي نفس الوقت يميل إلى تكوين مجموعة من القيم والاتجاهات الخلقية التي يهتدي بها في سلوكه مع الآخرين، ولذلك فكلما تزود الشباب بخبرات في هذه

المرحلة أصبح أكثر أمناً واطمئناناً نفسياً عن غيره وبالتالي يصبح أكثر مقدرة على الإنتاج (عبد القادر، 1998).

وأنه نتيجةً لتلك التحولات التي يمر بها الشباب والأوضاع التي يترتب عليها تظهر حاجات جديدة لدى الشباب، فقد أصبح شخصا آخر مختلفا عما كان عليه منذ سنوات قليلة ومختلفا عن كثير من رفاق سنهِ، كما تضايقه بعض الأفكار، والخواطر، والرغبات الجديدة. ومن ثم يسعى إلى الحصول على تقبل الآخرين له في وضعه الجديد ويترتب على ذلك وجود أزمة لدى الشباب، وهذه الأزمة تكون أكثر حدة بالنسبة للذين ينضجون مبكراً لأن النمو الجسمي والجنسي قد لا يوازنه نمو عقلي واجتماعي، مما يدفعهم إلى الابتعاد عن أقرانهم، والانسحاب، ومحاولة الانتماء إلى جماعات الكبار الذين لا يبدون ترحيبا بالقادمين الجدد. وتدفع هذه التحولات الخطيرة أحياناً في نفوس الشباب انفعالات الخوف من الذات بعد أن أصبحت غير مألوفة لهم وللآخرين وخاصة الآباء، نتيجة للخلافات معهم والمستقبل الذي يبدوا غامضاً مليئاً بالاحتمالات، ويصاحب ذلك القلق، والتوتر، وسهولة الاستثارة، والعصبية، وتقلب الحالة المزاجية. وأخطر ما في هذه المرحلة ما يسمى (بأزمة الهوية) Identity Crisis والتي تنشأ من عدم قدرة الشاب على فهم ذاته الجديدة. وتقبلها والتعامل معها وهي أزمة يتوقف على حلها استمرار نضوج الشخص(بدر، 2000).

مشكلات الشباب الجامعي :-

تعتبر مشكلات الشباب في صورها المختلفة هي المسئولة عن إنحراف الشباب حيث يترتب على هذه المشكلات حالة من سوء التوافق بين الفرد وذاته، وبين الفرد ومجتمعه.

وعندها يصبح الفرد في حالة عدم توافق ويبقى في دوامة من الحيرة في أمره، ويحأول التخلص من مشاكله بعدة وسائل وطرق، فقد تواجه الشباب مشكلات عديدة منها ما يتصل بصحته، أو نفسيته، أو ما يتصل بموقفه في أسرته، أو بيئته، ويكاد يكون منها مشكلات اجتماعية، وثقافية، ومادية، ومنها ما

يتعلق بظروف تحصيله، وعمله، ووقته، ومنها مشكلات قيادية وتوجيهية، والنقص في ذلك كماً وكيفاً يكاد يكون مشكلة والتي تؤثر في حياة الناشئين، وتحدد موقفهم من المجتمع كما تحدد المستقبل الذي ينتظره أو ينتظرهم.

ولقد ابرزت دراسات أن هناك مؤشرات تدل على زيادة حجم المشكلات لدى طلبة الجامعات حيث تشير دراسة شاركين (Shorkin,1997)، الى ان مسحاً حول عدد المسترشدين من طلبة الجامعات الذين يطلبون المساعدة، تنصب على الجوانب النفسية والنمائية من حياة الشباب الجامعي، ولعل هذا ما جعل مراكز الارشاد النفسي في الجامعات تواجه تحديات كثيرة، (ابو عيطة والطحان، 2001).

ويذكر (دسوقي، 1979) أن من مشاكل المراهقة والشباب: صحوة الجنس، صراع الأجيال، ومشاعر المركز الاقتصادي والاجتماعي، والشعور بالاضطهاد، وكراهية المدرسة، والتهيج العقلي، وتحقيق الذات، والمغامرة.

وقد أوضح (جلال، 1985) أن معظم الدراسات كشفت عن أهم المجالات التي تصادف الشباب ومشكلاتهم التي تتعلق بتحقيق ذاته، وهي تقبل الشباب لجسمه، وشكله، وتقبله لدوره الجنسي، وتحقيقه لعلاقات ناجحة مع من هم في سنه من الجنسين، والتحرر العاطفي من سلطة المنزل، والكبار، والافتقار إلى الأيدولوجية، وإنعدام التربية السياسية في المدرسة، والجامعة، والافتقار إلى القدوة الصالحة، والبحث عن الذات والهوية (المشار اليه في بيومي، 2003).

بينما يرى (الغالي، 1992) أنه اذا كانت مرحلة الشباب تفتقر الى الاتزان والاستقرار، ويطبعها نوع من التذبذب والاضطراب، ففي هذه المرحلة تتخذ حاجات الشباب ورغباتهم الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية اشكالاً ومظاهر جديدة تستدعي اشبعات ومتطلبات من نوع آخر، فعلى الصعيد الفسيولوجي تبرز رغبات الشباب الجنسية المحملة بحملة من التوترات الداخلية، نتيجة الصراع بين الاطر المرجعية

التي ستتيح له اشباعا تبعاً لانواع القيم السائدة، وطبيعة الممنوعات، والمسموحات المتبعة داخل هذه الاطر.

في حين وجد (عبد القادر، 1998) أن من مشكلات الشباب تتطلب منا فهم طبيعة تلك المشكلة، أو المرحلة، وأهم ما تتعرض له من تغيرات يمكن أن تؤثر في سوية الشاب أو سلوكه طريقاً جديداً.

وإن مرحلة الشباب يحدث فيها الكثير من النمو، وفي نفس الوقت فيها الكثير من المشكلات، وبالتالي عادة ما يكون الشباب في حاجةٍ إلى توجيهٍ وإرشاد لنساعدهم على فهم ذواتهم، والتعامل معهم، وإدراك مشكلات مجتمعهم، وكيفية التصدي لها، والعمل على علاجها.

بينما يراها المنعم وكيل مساعد وزارة التربية والتعليم في فلسطين عام 1996 أن مرحلة الشباب أكثر المراحل بحاجة للإرشاد لما يتخللها من مشكلات فسيولوجية، ونفسية، ومهنية، وهي مرحله تحقيق الذات وبناء الشخصية، ويمر الشخص في هذه المرحلة بتغيرات جسمية، وانفعالية، واجتماعية، وتغيرات سريعة في النمو وما يتبعه من تغيرات عقلية، واكتساب أنماط سلوكية جديدة، ويلاحظ أن مرحلة الشباب تمر بنمو سريع ومرحلة انتقالية حرجة تحتاج إلى إرشاد في جميع النواحي (منعم، 1996).

وهناك العديد من الرؤى لتحديد أبعاد، ومظاهر، ونتائج هذه المشكلات بعضها استند إلى التفسيرات العلمية، وبعضها الآخر خاصة في مجتمعنا العربي استند إلى التفسيرات الدينية، والتي تعلل أصحابها بالبعد عن دين الله وتعليماته، وتقليد الغرب.....الخ. وفي هذا الإطار يتضح أن أسباب مشكلات الشباب في عالمنا العربي تتمثل فيما يلي:

١ -التناقض بين القيم والمجتمع، أي بين ما يجب أن يكون وبين الممارسة الفعلية.

٢ -افتقاد الهوية الذاتية وسبب ذلك البعد عن ثقافة الأمة، وتراثها، وتقاليدها، وعقيدتها.

٣ -مشكلة الجنس وصعوبة تكيف الشباب مع هذه المشكلة، وعدم وجود التربية الجنسية الصحيحة. وترجع هذه المشكلة إلى والمفاهيم المغلوطة عن الجنس، ووظيفته في الحياة، والمثيرات الخارجية، والعقبات التي توضع أمام الشباب في الزواج المبكر، والفراغ الفكري، والعقلي، والعاطفي، والرياضي، وتوفر أسباب الانحراف لدى الشباب، وأخيراً عجز منتديات الشباب عن أداء دورها.

ضعف التعليم، والثقافة، والتخلف العلمي

الخصائص التي تكسبها رعاية الشباب للشباب

هناك العديد من الخصائص التي يمكن أن يتزود بها الشباب في مراحل حياته ومن هذه الخصائص ما يلي:

١ -الإيمان بالأهداف المشتركة، ومعرفة أهداف الجماعة.

٢ -القدرة على القيادة وتحمل المسئولية، وذلك عن طريق الفهم والممارسة على القيادة.

٣ -القدرة على الخدمة العامة وهو هدف ضروري للشباب خاصة والمجتمع عامة.

٤ -القدرة على التفكير الواقعي، وإدراك الحقائق والأمور.

٥ -إكساب الشباب المهارات المناسبة لقدراته وميوله حتى يشعر بالسعادة.

ومن خلال الخصائص السابقة لابد أن تقوم المؤسسات المعنية بهذه الشريحة من العمل على أن تجعل كل شاب رائد في مجاله وعمله وتوضح دوره في هذا المجتمع، حتى يكون لبنة أساسية تعمل من أجل الجميع لا من أجل مصالحه الشخصية (الصديقي، 2002).

ولكن في ظل الظروف النفسية والبيئة المحيطة للشباب فإن هناك مجموعة من الاحتياجات التي يشعر بها الشباب وهي:

١ -يحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح، وتتأثر بوضوح الأهداف سواء كانت أهداف للعمل أو للدراسة.

٢ -يحتاج الشباب إلى فرص للتخلص من التوتر الانفعالي، وهذا يحتاج إلى استغلال وقت فراغه.

٣ -يحتاج الشباب إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة وهي متأثرة بالحاجة إلى مهارات الفرد الاجتماعية والمكانة التي يتمتع بها.

٤ -يحتاج الشباب إلى الشعور بقيمته، ويتوقف ذلك على تقدير جهود الشباب وتنفيذ مقترحاته ومشاركته في المناقشات والمشاورات ومعاملته كقطاع مسئوله عن بناء المجتمع.

٥ -يحتاج الشباب إلى العمل من أجل توفير دخل لأسرته وسد حاجة المأكل والمشرب. (الصديقي، 2002).

الأهداف الأساسية للعمل مع الشباب:

١ -الارتقاء بالمستوى التعليمي للشباب.

٢ - زيادة القدرة الاستيعابية اللازمة لمواجهة تزايد الاقبال على التعليم وتقديم النصح والإرشاد لتنويع التعليم.

٣ - رفع نسبة مساهمة الإناث في قوة العمل الجاد.

٤ - خفض نسبة الأمية وسد منابعها.

٥ - الارتقاء بالمستوى الصحي للشباب الجامعي.

٦ - تعبئة طاقات الشباب وتنظيم الإفادة بجهوده في التنمية.

٧ - تنمية الشباب فكرياً وثقافياً وعقائدياً نحو بناء الشخصية السوية.

٨ - دعم الجهود التطوعية والذاتية للمساهمة في العملية التعليمية .

٩ - تبادل الخبرات مع الدول الأخرى في مجال التعليم المهني والفني وغيره.

١٠ -ربط سياسة التعليم باحتياجات سوق العمل والمتغيرات المحلية والبيئة.

وبهذه الغاية تكون الأهداف التي تضعها المؤسسات الراعية للشباب هي المسئولة عن الكيفية والطريقة اللازمة لتنفيذها ولتحقيق قدر أكبر من التوعية اللازمة (الصديقي، 2002).

الإرشاد النفسي للشباب الجامعي

في عملية إرشاد الشباب ينبغي أن تقدم خدمات إرشادية وقائية، وذلك بتهيئة البيئة المناسبة التي ينمو فيها الشباب، وإتاحة الجو النفسي الملائم لنمو الشخصية السوية، وذلك بتقديم أمثلة صالحة ونماذج حسنة ليقتدي بها الشباب وتساعدهم على فهم النفس وتقبل الذات والتغيرات التي تطرأ في المراحل العمرية، (مرحلة المراهقة) وينبغي الابتعاد عن أسلوب الأمر والنصح المباشر، وتهيئة المناخ النفسي المشبع بالحب، والفهم، والرعاية، والاهتمام بإشباع الحاجات النفسية للشباب، كالأمن، والحب، والقبول، والاعتراف، وتحقيق الذات، ويجب مساعدة الشباب في المجالات التالية:

١ -تدعيم قيم المثابرة، والتصميم، واحترام الإرادة الإنسانية للشباب.

٢ -تغير اتجاهات الشباب نحو العمل الغير مقبول وجعله دافع من أجل العمل الصالح، وتدعيم قيمة احترامه.

٣ -مساعدة الشباب على تقبل واقعهم تقبلاً قانعاً بدفعهم لتطويره، وليس تقبلاً خائفاً يدفعهم إلى رفضه.

٤ -مساعدة الشباب على تقوية دوافعهم وتلبية حاجتهم.

٥ -الاقتراب من الشباب والتعرف على مشكلاتهم، ومحأولة مساعدتهم.

٦ -القيام بدور تنويري في المجتمع لإزالة العراقيل أمام الشباب، وخاصة المرتبطة بالمهر، والزواج وجعل هذا الأمر ميسراً.

٧ -إرشاد الشباب إلى رسم مستويات طموح واقعية تتماشى وقدراتهم.

٨ -تحديد دور واضح للشباب في المشروعات الوطنية.

٩ -تأكيد تبعية الشباب وانتمائه لمجتمعه، وشعوره بالقبول الاجتماعي.

١٠ -بث روح التفاؤل، ولأمل، الإقبال على الحياة في نفوس الشباب.

١١ -إتاحة فرص التعبير عن الذات والرأي أمام الشباب من خلال القنوات الشرعية.

١٢ -مساعدة الأبناء على كيفية المواجهة للمشكلات وخاصة في مرحلة المراهقة التي يصاحبها كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، ومواجهته لتلك التحديات يشعره بالنجاح والأمل.

رعاية شباب الجامعات:

لا شك أن الإنسان ككائن اجتماعي يحتاج إلى بناء وتكوين علاقات مع الآخرين تتسم بالتعاطف والودّ.

مما يؤكد حاجة الفرد إلى وجودة في جماعة تكون إحدى الجماعات المكونة للمجتمع. والشباب بشكل عام بحاجة إلى مثل هذه العلاقات حيث أن مرحلة الشباب أكثر من غيرها من المراحل في حاجة ماسة إلى علاقات صالحة، في مناخ اجتماعي، وسياسي، واقتصادي يشبع حاجات الشباب من كلا الجنسين مادياً ومعنوياً، ونجاح الشاب أو الفتاة في تكوين علاقات جيدة مع المحيطين سواء كانوا أفراد أو جماعات، فإنها تساعد على النمو الاجتماعي والنفسي السليم.

وتختلف المنظمات الموجودة في المجتمع من حيث بناءها، وأهدافها، وأنشطتها، ومسؤوليتها، فتعتبر الجامعة إحدى المنظمات الرئيسة التي يتعامل معها الشاب أو الفتاة في مرحلة هامة تعتبر بداية تكوين النضج النفسي، والاجتماعي، والمعرفي، والثقافي للشباب، وهي مخزن كبير للعلاقات المتعددة، ومرحلة الدراسة الجامعية تتضح فيها بصورة كبيرة الاتجاهات نحو القدوة، وتحديد المثل العليا للطلاب، وعلى الأسر الطلابية في الجامعات والمعاهد أن تقوم بالتركيز على النواحي التالية:

١ -العمل على بث روح الجماعية لدى الشباب من الجنسين وتدريبهم على ممارسة العقل الجمعي في إتخاذ القرارات المرتبطة بصالح الجماعة والفرد.

٢ -مساعدة الشباب على تكوين علاقات سليمة تؤدي إلى علاقات صداقة بين الشباب.

٣ -إشباع الاحتياجات الأساسية لشباب الجامعة نظراً لأهمية الأسر الطلابية في هذه المرحلة من العمر.

٤ -تنظيم وإعداد المشروعات التي تكفل تنظيم شغل وقت الفراغ لدى الشباب من الجنسين بما يعود عليهم بالفائدة والإشراف على تنفيذ هذه المشروعات بدقة (عبد القادر، 1998).

الدراسات السابقة

١. الدراسات العربية:-

اختيرت مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بمجال الدراسة وهي كالتالي:-

أجرى سعادة، زامل، وزياد (2003) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلاب المغتربون في جامعة النجاح الوطنية بنابلس خلال انتفاضة الأقصى، إضافة إلى معرفة دور متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان إقامة الأهل، والتخصص الأكاديمي للطلبة في هذه المشكلات.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، فقد استخدم القائمون عليها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي One Way Anova واختبار توكي للمقارنات البعدية، وتحليل التباين متعددة القياسات Repeated MANOVA واختبار سيداك للمقارنات البعدية Sidak Method .

وتمثلت أهمية نتائج الدراسة في أن أكثر المشكلات هي الدراسية، ثم المشكلات النفسية، والصحية، ثم المشكلات الأمنية والسياسية. كما أظهرت فروق دالة إحصائيا بين المشكلات المادية والمشكلات الدراسية لصالح الأخيرة، وبين المشكلات الأمنية والمشكلات النفسية كانت لصالح الأولى.

كما ظهرت فروق بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية ولصالح الإناث، وفروق في المشكلات الاجتماعية بين المستويات الدراسية ولصالح المستويات (الأول، والثاني، والرابع)، وفروق بين الطلبة من حيث إقامة الأهل لصالح من يقطنون الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الوقت نفسه لم تظهر أية فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لمتغير التخصص الجامعي بالنسبة لمشكلاتهم المختلفة.

أجرى صوان (2002) دراسة تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة من وجهة نظر المعلمين، والمديرين، والمشرفين، وقد حأولت الدراسة الإجابة على أسئلة الدراسة بعد أن تم تحويلها إلى فرضيات صفرية عند مستوى ذي دلالة إحصائية (a =0.05) ولاختبار هذه الفرضيات طبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من معلمي و معلمات مدارس القدس التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمدارس الخاصة ومدارس وكالة غوث اللاجئين وعددهم 160 معلم ،وبلغت نسبة العينة 12% من مجتمع الدراسة وذلك خلال العام الدراسي (2001،2002) وكذلك على المدراء والبالغ عددهم 103 وهم جميع مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١ -إن المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة على مستوى الأبعاد الستة وبدرجة كبيرة جدا كانت للبعد السادس المتعلق بالمشكلات المرتبطة بوجود الاحتلال في القدس المحتلة و كذلك.

٢ -عبارة غياب الشعور بالأمن بسبب الاحتلال احتلت المرتبة الثانية ويعود هذا إلى صعوبة وصول المعلمين لمدارسهم بسبب الحواجز العسكرية.

وقد أوصى الباحث ضرورة توجيه اهتمام المسؤولين في مدارس القدس إلى معالجة المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي.

قام الطحان وأبو عيطة (2001)، بدراسة تهدف إلى تقيم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة، توفر الدعم والمساندة للطلبة للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات في المجالات المهنية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية والأخلاقية، ولتحقيق ذلك تم بناء إستبانه تشتمل على الحاجات الإرشادية المتوقعة، وطبقت الإستبانة على عينة عشوائية تمثل كافة كليات الجامعة بلغت (1233)طالبا وطالبة.

وبعد تحليل النتائج إحصائيا باستخدام المتوسط والانحراف المعياري والتحليل البياني المتعدد تبين أن ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات المختلفة حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كالتالي (الحاجات المهنية والأكاديمية فالنفسية فالاجتماعية وأخيرا الأخلاقية)

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية، إذ يعاني الذكور بدرجة أكبر من الإناث باستثناء المجال النفسي الذي بدت فيه معاناة الإناث أكثر من معاناة الذكور، كما تبين أن هناك فروقا بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات الإرشادية وكذلك ظهرت مثل هذه الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الأربعة حيث كان طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى.

أجرى زعتر (2000)، دراسة تهدف إلى التعرف على مشكلات الطلبة الجامعيين، على عينة مصرية وسعودية، مكونة من 83 طالب من جامعة الزقازيق، و 83 من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وحرص الباحث على أن يكون الطلبة من المستويين الثاني والثالث من الكليات. وبحثت الدراسة في خمسة مجالات وهي (المجال الصحي، والمجال النفسي، والمجال المعرفي، والمجال الانفعالي، والمجال الاجتماعي، والمجال الارشادي، والمجال الدراسي، والمجال القيمي، ومجال المنزل والأسرة، ومجال المجتمع).

وقد أظهرت النتائج أن ترتيب المشكلات في العينة المصرية جاءت على النحو التالي: المجال الإرشادي، والمجال الدراسي، والمجال القيمي، والمجال الانفعالي، والمجال المعرفي، ومجال المنزل والأسرة، ومجال المجتمع، والمجال الصحي، والمجال النفسي.

أما العينة السعودية فكانت المشكلات مرتبة كما يلي: المجال القيمي، والمجال المعرفي، والمجال الانفعالي، ومجال المنزل والأسرة، والمجال الإرشادي، ومجال الدراسة، ومجال المجتمع، والمجال الصحي.

أجرت آل مشرف (2000)، دراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلاب جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، حيث استخدمت قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، وهي مكونة من ثمانية مجالات: الصحي، والنفسي، والمعرفي، والانفعالي، والقيمي، والبيت والأسرة، والمجتمع الدراسي، والمجال الإرشادي، وطبقت القائمة على عينة مكونة من " 257" طالبا وطالبة في السنة الدراسية الأولى والرابعة ومن التخصصات النظرية والعملية، وأوضحت النتائج أن طلاب جامعة صنعاء يشاركون غيرهم من طلبة الجامعة في الكثير من المشكلات وفي هذه الدراسة جاءت مشكلات المجال الإرشادي في المقدمة، يليها مشكلات المجال الدراسي والقيمي، والنفسي المعرفي، والانفعالي، الاجتماع ي الأسري، كذلك الصحي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01.) في

متوسط القائمة الكلية في المجال الإرشادي والدراسي تبعا لمتغير التخصص فقط، حيث أتضح أن طلاب التخصصات العلمية يعانون من مشكلات أكثر من طلاب التخصصات النظرية. كما وجدت فروق إحصائية دالة عند مستوى (01.) بين الذكور والإناث في مشكلات المجال القيمي والإرشادي حيث يعاني الذكور من مشكلات أكثر من الإناث.

في دراسة مسحية أجراها التوايهة وخليفات ووريكات والشريدة(1999) هدفت التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة مؤتة/ فرع معان. وقد تكونت عينة الدراسة من (229) طالبا وطالبة يمثلون ما نسبته (48%) من مجتمع الدراسة في مختلف التخصصات الجامعية في بداية العام الجامعي 98/97. وقد تكونت أداة الدراسة من(63) فقرة من نوع ليكرت، حسب ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فبلغ (87.) وقد دلت نتائج الدراسة على أن أبرز عشر مشكلات من حيث قيم متوسطاتها الحسابية هي على التوالي، عدم وجود كتب ودوريات كافية في المكتبة، عدم وجود مركز صحي داخل الفرع، ضعف التواصل مع الجامعة الأم، عدم وجود أماكن للترويح والنشاطات في الجامعة، عدم تكافؤ نظام التأمين الصحي للفرع مع الجامعات الأخرى، كون جميع المعلومات نظرية، عدم الشعور بالراحة النفسية مما ينعكس على الدراسة ، إغلاق البريد في ساعة مبكرة ، تدني مستوى الخدمات الصحية في مدينة معان، غلاء الكتب المقررة.

أما من حيث المجالات فقد كانت أكثر المجالات التي يتأثر الطلبة بمشكلاتها مرتبه على النحو التالي: المجال الصحي، فالمجال الاقتصادي، فالإداري فالأكاديمي، فالاجتماعي والنفسي.

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في المجالات: الاقتصادي والصحي والإداري والأكاديمي، كما لم يتبين أي فرق تبعا لتخصص الطالب في الثانوية سواء كان الفرع العلمي أو الأدبي أو مكان الإقامة، أما بالنسبة لتخصص الطالب في الجامعة فقد أظهرت النتائج فروقا بين وجهات

نظر الطلبة في جميع المجالات باستثناء المجالين الأكاديمي والاقتصادي، وأخيرا لم يكن هناك فروق بين الطلبة تبعا لدخل العائلة باستثناء علاقة الطالب بإدارة الكلية.

هذا ولم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شعور الطلبة بالمشكلات تبعاً لمتغير الجنس ما عدا في المجال الاجتماعي والنفسي، إذ يعاني الطلبة الذكور أكثر من الإناث في هذا المجال، وقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شعور الطلبة بالمشكلات تبعا للتخصص في الثانوية العامة، بينما أظهرت النتائج فروقا تعود للسنة الدراسية، فطلبة السنة الثانية يعانون من المشكلات بدرجة أكثر من طلبة السنة الأولى، كما لم يكن لمتغير المكان والسكن أثر في درجة معاناة الطلبة من المشكلات، أما بالنسبة لمتغير تخصص الطالب في الجامعة، فقد أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا في درجة شعور الطلبة بهذا المتغير في جميع مجالات الدراسة عدا المجالين الأكاديمي والاقتصادي، وأخيرا لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة معاناة الطلبة تبعا لمتغير دخل الأسرة، عدا المجال الإداري على مستوى الأداة ككل.

أجرى الناجم (1999)، دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يشعر بوجودها وأهميتها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقا للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، وتكونت عينة الدراسة التي أجري عليها البحث من " 319" طالبا وطالبة من مستويات دراسية مختلفة من الجنسيين، وتكونت أداة الدراسة من الإستبانة المكونة من (30) فقرة، وقد أسفرت النتائج عن شعور الطلاب والطالبات بأن أكثر المشكلات وجودا عدم أخذ شكأوى الطلاب والطالبات بجدية من المسؤولين، وعدم مراعاتهم في وضع جدول الإختبارات، وكثرة أعداد الطلاب والطالبات في المساق، وكذلك عدم توفر مناخ ديموقراطي، وافتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير والمهارة، وبتحليل الفروق بين الجنسيين في وجود المشكلات وأهميتها، فكانت نتائج الدراسة في بعض المشكلات لصالح الطلاب في كثرة الطلبة في الشعب الدراسية، وقلة النظافة في الممرات، أما

النتائج لصالح الطالبات فكانت في مشكلات عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية، وقلة الأنشطة غير الصفية وعدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين القسم الأدبي والعلمي، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات وأهميتها بين المستويات الدراسية المختلفة.

أجرى موسى والدسوقي (1999)، دراسة تهدف إلى التعرف على المشكلات الدراسية لطلبة جامعة الأزهر في القاهرة وارتباطها ببعض المتغيرات مثل المستوى الدراسي، والجنس، ونوع الكلية، وتكونت عينة الدراسة من 339 طالب وطالبة في المستوى الدراسي الثاني والرابع، وقد أشارت النتائج إلى أن طلاب وطالبات كلية العلوم والزراعة أكثر معاناة في المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي، وطلاب المستوى الرابع أكثر شعوراً بالمشكلات الدراسية، وأثبتت الدراسة أن هؤلاء أكثر شعوراً بالمشكلات المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي في حين أن الذكور أكثر شعورا بالمشكلات الشخصية، وأتضح أن الذكور أكثر معاناة بالمشكلات الدراسية (المشار إليه في موسى والدسوقي 2000).

أجرى القاعود (1998)، دراسة هدفت إلى التعرف أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية الإبتدائية أثناء دراستهم لهذا التخصص في جامعة اليرموك. كما هدفت إلى تقصي قدرة بعض التغيرات على التنبؤ بتلك المشكلات وهي بذلك تحأول الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1: ما تقديرات طلبة التربية الابتدائية للمشكلات التي تواجههم في جامعة اليرموك؟

س2: كيف تتنبأ المتغيرات التالية بالمشكلات التي تواجه طلبة التربية الإبتدائية؟ (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والخلفية العلمية السابقة، والمعدل التراكمي، عدد المساقات)

لقد استخدم الباحث إستبانة اشتملت على (25) مشكلة، وزعت على عينة من طلبة التربية الإبتدائية، تكونت من (231) طالبا وطالبة، وقد فرغت البيانات واستخرجت المتوسطات الحسابية للإجابة على السؤال الأول، وتحليل الانحدار المتعدد للإجابة عن السؤال الثاني.

وقد دلت النتائج على أن أكثر مشكلات الطلبة هي مشكلات إدارية تتعلق بالإرشاد ومشكلات منهجية تتعلق بالخطة الدراسية، كما كشفت الدراسة عن قدرة كل من الجنس، والخلفية العلمية السابقة للطالب في التنبؤ بوجود المشكلات. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على حل مشكلات الطلبة بتطوير الخطط والإرشاد.

قام الحديدي (1998)، بدراسة تهدف إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو أهم مجالات الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من 836 طالباً وطالبة من مستوى البكالوريوس تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة الذي يمثل الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية بالجامعة الأردنية.

واستخدمت الإستبانة كأداة بحثية للتعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة نحو مجالات الحياة الجامعية ومدى الاستجابة لها، وهي تتمثل في مجالات الدراسة والتحصيل، والتوجهات الفكرية والسياسية لطلبة الجامعة والأمور المادية، والعمل، ومشكلات التكيف، والنشاطات الاجتماعية، والثقافية.

وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو المجالات مجتمعة (المقياس الكلي) إيجابية وكانت نسبة الأداء(70,4 %) بدرجة عالية، أما الاتجاهات نحو المجالات منفردة (المقياس الفرعي) فكانت إيجابية متباينة، أعلاها الدراسة والتحصيل ثم التوجهات الفكرية، والسياسية لطلبة الجامعة ثم مشكلات التكيف، ثم الأمور المادية والعمل وأقلها مجال النشاطات الاجتماعية والثقافية.

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الذكور والإناث لصالح الإناث على مجال التوجهات الفكرية والسياسية لطلبة الجامعة، ووجود فروق بين الذكور والإناث على مجال الأمور المادية، والعمل، والنشاطات الاجتماعية، والثقافية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية على مجال الدراسة والتحصيل لصالح طلبة التخصصات الإنسانية وعلى مجال الأمور المادية والعمل لصالح طلبة التخصصات العلمية.

أجرى وريكات (1998) دراسة استهدف التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة جامعة مؤتة الجناح المدني وتأثير كل من متغير الجنس، ومكان الإقامة، والتخصص، والمستوى الدراسي، ومعدل دخل أسرة الطالب على درجة معاناة الطلبة من هذه المشكلات، ولتحقيق هذه الغاية تم تطوير أداة للدراسة مكونة من هذه المتغيرات، ومن (83) فقرة موزعة على خمسة مجالات تم توزيعها على(935) طالبا وطالبة من طلبة البرنامج الصباحي لدرجة البكالوريوس، يمثلون نسبة 13% من مجتمع الدراسة. فقد أظهرت النتائج أن مشكلات الطلبة جاءت متواترة على النحو التالي (المجال الأكاديمي ، والخدمي، والإداري، والنفسي، والاجتماعي، والصحي، والاقتصادي).

وقد بينت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a =0.05) تعزى لمتغير الجنس في المجالات الخدمي، والإداري، والنفسي، والاقتصادي، كما كشفت النتائج عن وجود أثر لمتغير مكان إقامة الأسرة على كافة الحالات الدراسية، فيما لم تكشف النتائج عن أثر يعزى لمتغير التخصص في الجامعة على المشكلات فيما عدا بين طلبة العلوم والعلوم التربوية، وفي المجال الاجتماعي فقط، وكذلك بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية إلا في المجال الخدمي والإداري فيما بين طلبة السنة الرابعة من جهة والسنوات الأولى والثانية والثالثة من جهة أخرى، أما فيما يتعلق بمتغير دخل الأسرة فقد أظهرت الدراسة وبشكل عام أن درجة المعاناة من المشكلات تزداد بانخفاض دخل الأسرة.

وفي دراسة لحمدي (1998)، على عينة مكونة من 290 من طلبة الجامعة الأردنية، و144 من طلبة جامعة البحرين، استهدفت تقييم الطلبة لنوعية الحياة الجامعية التي عاشوها واستقصاء العلاقة بين مهارة حل المشكلات والإكتئاب، بين أن كثيراً من طلبة الجامعة يعانون من مشكلات متعددة في المجالات الدراسية والاجتماعية، مما يجعلهم عرضة للمشاعر الإكتئابية مثل الشعور بالعجز، والدونية، وضعف التركيز، وانخفاض مستوى الدافعية، والنشاط، وأن هذه المشاعر الإكتئابية تؤدي بدورها إلى مزيد من المشكلات الدراسية والاجتماعية. وخلص الباحث إلى أن تقديم الدعم والرعاية لطلبة الجامعة

وتعريضهم لبرامج تدريبية تساعدهم على حل المشكلات والتغلب عليها، يمكن أن يحسن من مستوى تكيف الطالب وتحصيله ونوعية حياته الجامعية وحياته كمواطن بشكل عام. واقترح إدخال هذه البرامج والتدريبات ضمن المقررات التي يدرسها الطالب كمتطلب جامعة مع عقد مشاغل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية استخدامها لتحسين مستوى مهارات وخبرات الطالب. (المشار اليه في أبو قديس 2002).

أجرى أبو عليا ومحاظفة (1997) دراسة استهدفت التعرف على مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية، وتحقيقا لذلك تم تطوير أداة البحث التي تضمنت (41) عبارة موزعة على (4) مجالات وهي (الخدمات الجامعية، والعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف الجامعي، ومهارات الدراسة) وطبقت الأداة على عينة الدراسة المكونة من (235) طالبا وطالبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعانون من المشكلات التالية مرتبة تنازلياً: مجال الخدمات الجامعية، ومجال العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس، ومجال مهارات الدراسة، ومجال التكيف الجامعي، وبينت النتائج أيضا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a =0.05) تعزى إلى الجنس ، إذ يعاني الطلاب أكثر من الطالبات من مشكلات الخدمات الجامعية، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لنوع الكلية أو التفاعل بين الجنس والكلية.

قام سليمان والمنيزل (1998)، بدراسة استهدفت التعرف على درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والفصل الدراسي، والمعدل التحصيلي، والموقع السكني، وقد استخدم مقياس التوافق الذي طوره (سليمان، 1996) للبيئة العمانية وطبق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 97، على عينة مؤلفة من 1226 طالباً وطالبة، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي.

وقد أشارت النتائج إلى وجود توافق عند الطلبة على جميع الأبعاد التي يقيسها مقياس التوافق ما عدا بعد التوافق الاجتماعي، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بعد التوافق الشخصي والبعد الكلي (التوافق العام) تعزى للجنس ولصالح الذكور، وإلى وجود فروق ذات دلالة على جميع الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس التوافق ما عدا بعد التوافق الشخصي والتوافق الأكاديمي تعزى إلى الموقع السكني لصالح الذين يقطنون داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة على جميع الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس التوافق (ما عدا بعد التوافق الأسري) تعزى إلى مستوى الفصل الدراسي، وأخيراً أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الأكاديمي تعزى إلى المعدل التحصيلي.

أجرت المهدي (1997)، دراسة عبر ثقافية تهدف إلى التعرف على مشكلات طالبات المرحلة الجامعية في مصر، والسعودية، وقد أعدت الباحثة إستبانة بهدف الكشف عن أهم المشكلات التي تنتمي للمجال الدراسي والمجال ا لاجتماعي داخل بيئة ومجتمع كليات البنات لكل من: مصر، والمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من 500 طالبة أي بنسبة 81,4 %على طالبات البكالوريوس من مستوى السنة الرابعة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تشابه كثير من العوامل والأسباب لمشكلات طالبات التعليم العالي للبنات في كل من مصر والسعودية، ويعزى هذا إلى دوافع تعليم البنات في مجتمعي الدراسة وهي دوافع تاريخية وثقافية في المقام الأول.

وفي إطار ما أسفرت عنه النتائج في المجال ا لاجتماعي أي العلاقات ا لاجتماعية السائدة في المجتمع فقد أتضح أن ثمة نقص في مستوى فاعلية وحيوية مجتمع الكلية لإشباع حاجات الطالبات، وهذا واضح في علاقات الطالبات بعضهن ببعض، وعلاقاتهن بهيئة التدريس والإدارة.

أجرى غالب(1996)، دراسة هدفت إلى تقصي مشكلات الطلبة اليمنيين في الجامعات الأردنية ومعرفة علاقة هذه المشكلات مع كل من المتغيرات التالية (الجامعات الأردنية، والكلية، والجنس، والجهة المبعوث منها الطالب) وقد حأولت الدراسة الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:-

١. ما المشكلات التي يعاني منها الطلبة اليمنيون في الجامعات الأردنية؟

٢. ما مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبة اليمنيون في الجامعات الأردنية؟

٣. هل تختلف المشكلات باختلاف الجامعات، والكلية، والجنس، والجهة المبعوث منها؟

وللإجابة على هذه الأسئلة طور الباحث استبانة من خلال الطلبة أنفسهم، وقد تكونت هذه الاستبانة من جزئين، هما الاستبيان المفتوح الذي طلب من الطالب أن يعدد فيه المشكلات التي يعاني منها والجزء الثاني تكون من الاستبيان المغلق، بعد تعديله من قبل أعضاء هيئة التدريس، تألف الاستبيان من 67 فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: المجال الدراسي، والمجال النفسي، والاجتماعي، والصحي، والاقتصادي. وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (1100) طالب وطالبة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي مرتبة تنازليا: (المجال الاقتصادي، والمجال النفسي، والمجال الدراسي، والمجال الصحي، والمجال الصحي) وأثبتت الدراسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين مستويات متغير الكلية في حالة مجالات المشكلات الدراسية والاجتماعية، ولا توجد علاقة بين متغير الجنس عند مستوى(a =0.05) مع المجالات الخمسة.

كما تمت دراسة تهدف إلى كشف الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة من قبل حمادي والطحان (1996) على عينة تتكون من (642) طالبا وطالبة، استخدمت أداة تتضمن (60) حاجة وقد حازت (20) حاجة على اهتمام أفراد العينة، وقد احتلت مشكلات المجال الأكاديمي المرتبة الأولى، ثم المجال المهني، فمجال المعلومات، والمجال النفسي، فالمجال الاجتماعي، كما تبين من هذه

الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي مما دعا الباحثين إلى إدخال هذين المتغيرين في الدراسة الحالية.

قامت السعدي (1995)، بدراسة مشابهة للتعرف على المشكلات التكيفية لدى طالبات المنازل الداخلية في جامعة اليرموك، وحأولت الإجابة عن سؤال رئيسي، ما أبرز المشكلات التي تواجهها طالبات المنازل الداخلية؟ وما ترتيبها من حيث الأهمية؟ بينت النتائج أن أكثر المشكلات حدة كانت عدم نقاء مياه الشرب، وعدم وجود خدمات الكافتيريا داخل السكن، وعدم وجود قاعات خاصة للمطالعة، أما من حيث ترتيب المشكلات فكانت المشكلات في المجال الصحي بالمرتبة الأولى، يليها المجال الخدمي، ثم الإداري، فالاجتماعي والنفسي. (المشار إليه في الحديدي 1998).

وقام الكايد (1995)، بدراسة للتعرف على المشكلات التعليمية، والاجتماعية، والمالية لطلاب الجامعة الأهلية في الأردن، مستخدماً أداة من إعداده وتطويره وطبقها على 693 طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى ترتيب المشكلات حسب حدتها جاءت كالتالي: المالية، والتعليمية، ثم الاجتماعية، وأن الطالبات يعانين بدرجة أكبر من الطلاب مع وجود فروق دالة بين الذكور والإناث عند مستوى (0.05) في جميع المجالات.

أجرى أبو ناهية (1994)، دراسة تهدف إلى الكشف عن أهم مشكلات طلبة جامعة الأزهر بغزة والمتعلقة بالمجال الأكاديمي التعليمي، وتم تطوير صورة جديدة من قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة، وقد تم وضع تصورات مستقبلية وحلول مقترحة لتطوير جامعة الأزهر بغزة وزيادة فاعليتها، ولتحقيق هذا تم تطبيق قائمة المشكلات الراسية لطلبة الجامعة على عينة مكونة من 316 طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة، وقد بينت النتائج أن مجال تركيب المشكلات الدراسية بالنسبة للعينة كما يلي: عملية التعليم الجامعي عملية لا تخلو من مشاكل فقد عان الطلاب من مشكلة الامتحانات والتقويم،

ومشكلات المستقبل التعليمي والمهني، كما واجهت الطلبة مشكلة محتوى المقرر الدراسي، ومشكلات العلاقات التفاعلية، والمشكلات الشخصية والأسرية. (المشار اليه في موسى، والدسوقي، 2000).

وهدفت دراسة قاسم وحسن ثاني (1994)، إلى التعرف على المشكلات لشباب كلية المعلمين في المدينة المنورة من خلال عينة بلغ عدد أفرادها 163 طالب بالمستويين الثاني والثالث، وأعد الباحث أداة خاصة لهذه الدراسة تبحث في مشكلات شباب كلية معلمين المدينة المنورة، واشتملت على 70 عبارة موزعة على عدة مجالات من المشكلات وهي: الدراسية، والإنفعالية، والسلوكية، والمهنية، وأوضحت النتائج أن طلاب القسم الأدبي يعانون من المشكلات بدرجة كبيرة من طلاب القسم العلمي.(المشار إليه في سليمان، المنيزل،1998)

تناولت دراسة داوود (1994) مشكلات الطلبة الجدد في دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية، واستقصاء علاقة هذه الصعوبات ببعض المتغيرات، مثل الجنس والبلدة التي أكمل فيها الطالب دراسته الثانوية، وتخصص الثانوية، والمعدل، وكيفية القبول في الجامعة، كما هدفت إلى التعرف على تأثير هذه الصعوبات ومجموعة العوامل الديموغرافية المتعلقة بالطلبة على درجة رضاهم عن الحياة الجامعية.

وبينت النتائج أن هناك صعوبات متعددة اندرجت في 18 نوعا أهمها ما يتعلق بمعرفة الأمكنة، والكليات، واختيار المواد، والقبول في الجامعة، وعدم توافر معلومات عن البرامج والنشاطات الترفيهية، وأن نسبة (20%) من الطلبة أو أكثر يعانون من هذه الصعوبات، وكانت أكثر الصعوبات التي يواجهها الطلبة، اختيار المواد حيث يعاني ما نسبته (57.8%) من الطلبة، ومعرفة الدوائر والكليات بنسبة (49%)، وعدم توافر معلومات عن البرامج والنشاطات المختلفة بنسبة، (49.6%) والتعامل مع المدرسين بنسبة (38%)، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بالفروق بين متوسطات درجات الرضى عن الحياة الجامعية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث لصالح الإناث وبين طلبة

التخصصات العلمية، والإنسانية لصالح طلبة التخصصات الإنسانية. (المشار إليه في الحديدي 1998).

في دراسة قام بها الحروب (1992)، هدفت إلى تقصي مشكلات الطلبة المستجدين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، ومعرفة علاقة هذه المشكلات مع كل من متغير الجنس والجنسية والتخصص، والمستوى الاقتصادي، ومكان النشأة، والديانة، ومكان السكن، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، طبقت الباحثة قائمة موني لمشكلات الشباب الجامعي المعربة والمعدلة للبيئة الأردنية على عينة مكونة من (860) طالبا وطالبة للعام الدراسي 1991/1990.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب مجالات المشكلات تنازليا جاء على النحو التالي: مجال مشكلات المناهج وطرق التدريس، والتوافق للحياة الجامعية، ومجال مشكلات النشاط الاجتماعي والترفيهي، ومجال مشكلات الحالة المالية والمعيشية، والمستقبل المهني، ومجال مشكلات العلاقات الشخصية، والانفعالية، والنفسية، ومجال مشكلات البيت والأسرة، ومجال مشكلات الصحة والنمو البدني.

وأَظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى (a =0.05) بين متغير التخصص، ومجال مشكلات المناهج وطرق التدريس والتوافق للحياة الجامعية، ومجال مشكلات البيت والأسرة، ومجال مشكلات الصحة، والنمو البدني (المشار إليه في غالب 1996).

أجرى أبو حجر(1989)، دراسة هدفت إلى تقصي المشكلات التي يشكو منها طلبة المهن في كليات المجتمع الحكومية، وتحديد حاجاتهم الإرشادية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تكونت فقراتها من (143) فقرة، كما تضمنت الاستبانة سؤالا للكشف عن حاجة الطلبة إلى المساعدة لحل مشكلاتهم، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثانية للمهن التعليمية في كليات المجتمع الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية ممن أمضوا في الكلية سنة دراسية واحدة والبالغ عددهم (2861) طالباً وطالبة، ووزعت الاستبانة على عينة تتكون من (636) طالباً وطالبة في كليتي اربد وحوارة .

وتشير النتائج أن ترتيب مجالات المشكلات تنازليا جاء على النحو التالي (المجال الدراسي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي والروحي، والمجال الاقتصادي، والمجال الصحي) وتبين النتائج، أن الطالبات أكثر شكوه من الطلاب من مشكلات المجال الدراسي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي، والروحي، في حين تبين أن الطلاب أكثر شكوه من الطالبات في مشكلات المجال الاقتصادي والمجال الصحي.

وكشفت النتائج عن حاجة الطلبة إلى مساعدة الآخرين لهم، للتغلب على مشكلاتهم ووعيهم بالنسبة للجهات التي يمكن أن تقدم لهم المساعدة، فاحتل المرشد النفسي المرتبة الأولى والمعلم المرتبة الثانية.

وفي دراسة لمشكلات مرحلة الشباب الجامعي قام بها أحمد شعبان (1989)، استخدم فيها استبيانا للتعرف على مشكلات شباب الجامعة في مصر، لعينة من 555 طالبا وطالبة أتضح أن أبرز المشكلات التي واجهت شباب الجامعة من عينة الدراسة كانت مشكلة التناقض بين ما تعلمه الفرد وواقع الحياة اليومية، مما يعكس عدم الرضى من البرامج الدراسية، ومن المشكلات التي أكد عليها(88.7%) من الشباب قللوا من جدوى التعليم، كما أكد (68.5%) منهم بأن التعليم أصبح عملية زائفة، بالإضافة إلى الشكوى من أن برامج الدراسة لا تساعد على تحقيق الذات، وأن ما يقدم في برامج الدراسة لا يساير روح العصر، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالأساتذة وعدم ملاءمة البرامج المقدمة لقدرات الدارس، وكل هذه المشكلات حصلت على تكرارات مرتفعة (أكثر من 60%) من استجابات أفراد العينة، وخلصت الدراسة إلى فشل المؤسسات التربوية في ربط مناهجها، وبرامجها، وخبراتها بواقع المجتمع الذي تقوم فيه، وبفلسفة هذا المجتمع، وأهدافه، وخططه، ومشروعاته، واحتياجات الدارس مما يؤكد عدم الرضى عن برامج الدراسة (المشار إليه في السادة والبوهي 1995).

أجرى أبو بكر (1989)، دراسة تهدف إلى التعرف على مشكلات الطلبة الفلسطينيين في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وقد تكونت عينة الدراسة من (273) طالباً وطالبة، أجاب منهم على الاستبانة (229) طالباً وطالبة درسوا في الجامعة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 87، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة 8% من مجموع الطلبة المسجلين في سجلات الجامعة.

وقد اشتملت أداة الدراسة على (86) فقرة، طرحت على الطلبة الذين قاموا بدورهم بالإجابة عنها بنعم أو لا وتعتبر الإجابة التي لا إجابة لها محايدة لا تدخل في التحليل الإحصائي.

وقد أظهرت النتائج أن مشكلات الدراسة كانت موزعة بالشكل التالي(المشكلات المتعلقة بالاحتلال والمشكلات الفكرية والسياسية، والمشكلات المتعلقة بالمناهج وأساليب التدريس، والمشكلات الشخصية، والنفسية، والاجتماعية، والمشكلات المالية والاقتصادية، والمشكلات التربوية، والإدارية، والمهنية، وأخيراً المشكلات البيتية والأسرية. ودلت الدراسة على أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في إجابات الذكور والإناث تعزى إلى كلياتهم ومستوياتهم الدراسية ومكان إقامتهم.

وفي دراسة العيسوي (1989)، التي أجراها على عينة مؤلفة من (495) طالبا وطالبة يمثلون طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. توصل الباحث إلى أن المشكلات الخمس الأكثر مضايقة للطلبة هي (ارتفاع نفقات الدراسة، وأسعار الكتب، وأجور المواصلات، وعدم توافر مراكز لبيع الكتب داخل الحرم الجامعي، وبعد أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية عن مركز الجامعة، كما بينت النتائج أيضا أن ترتيب مجال المشكلات تنازلياً جاء على النحو التالي: (المجال الدراسي، والمجال الإداري، والمجال الاجتماعي، ومجال المواصلات، والمجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الصحي). كذلك أبرزت النتائج أن الطالبات أكثر شكوى من الطلاب في مشكلات المجال الدراسي والمجال الصحي والمجال النفسي، في حين بينت أن الطلاب أكثر شكوى من الطالبات في مشكلات المجال الإداري، ومجال المواصلات، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي.

وأجرت العمايرة (1988)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التكيفية التي يواجهها الطلبة الجدد في جامعة اليرموك، وعلاقة هذه المشكلات بجنس الطالب والكلية التي ينتمي إليها ومكان سكنه، وقد تكونت عينة الدراسة من (582) طالبا وطالبة طبقت عليهم إستبانة مكونة من خمسة مجالات هي: الدراسي، والاجتماعي، والنفسي، والاقتصادي، والصحي، وتتضمن (87) مشكلة موزعة بشكل غير متسأو على هذه المجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التكيفية تكراراً حسب مجالاتها هي في المجالات الاقتصادية، فالدراسية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية.

كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بي ن متوسط المشكلات التكيفية تعزى إلى جنس الطالب، حيث كانت متوسطات المشكلات بالنسبة للذكور أعلى منها لدى الإناث، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات المشكلات تعزى إلى الكلية التي ينتمي إليها الطالب، أو لمكان سكنه، أو التفاعل بين أي من هذه المتغيرات المستقلة، وقد أضاف الطلبة مشكلة واحدة وهي عدم القدرة على التحويل من دائرة لأخرى.(المشار إليه في التوايهة وآخرون، 1998)

كما أجرى (التل وبلبل، 1988)، دراسة هدفت إلى بحث المشكلات التي عانى وما زال يعاني منها طلبة جامعة اليرموك، ولتحديد المشكلات ومجالاتها، طور الباحثان استبانة من خلال الطلبة أنفسهم تحتوي على (62) مشكلة، صنفت في ثلاث مجالات وهي: مشكلات التسجيل، والإرشاد الأكاديمي، والكتب المقررة، والمكتبة، وتسهيلات التعلم والتعليم، والقواعد العامة، والعلاقات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعلاقة بين الطلبة والإداريين، والتميز بين أفراد الجنسين، والامتحانات، والخدمات الجامعية، ولغة التدريس، وتغير متطلبات المساق والدائرة، وتألفت عينة الدارسة من 721 طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، ودلت النتائج علي أن المشكلات الخمس الأكثر تطور هي: الكتب المقررة غالية الثمن، والرسوم الجامعية للساعة مرتفعة، لا يسمح للطلبة بالإطلاع على امتحاناتهم النهائية، تدخ ل الوساطة في حل معظم المشكلات، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذكور يعانون من مشكلتي التميز بين أفراد

الجنسيين والخدمات التي تقدمها الجامعة، في حين تعاني الطالبات من مشكلتي التسجيل والقواعد العامة.(المشار إليه في العيساوي، 1989)

أجرى (الشريف وعودة، 1986)، دراسة عن مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية وكان الهدف منها التعرف على مشكلات الطالب الجامعي بجامعة الكويت في المجالات المختلفة التي تؤثر على توافقه النفسي، والاجتماعي، وكانت العينة (296) طالبا وطالبة (كويتيين، وغيركويتيين) من كليات الجامعة المختلفة، وكانت الأداة استبيان شمل المجال الصحي، والمجال النفسي، والمجال الاجتماعي، والمجال الدراسي، والمجال الإرشادي، وكانت أهم النتائج ما يلي: عن ترتيب المشكلات كان المجال الإرشادي، والمجال القيمي من المجال النفسي، والمجال الدراسي من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب والتي تسبب لهم قلق وتوتر مجالات المشكلات تبعا لمتغير الجنسية (كويتي وغير كويتي) تشابهت إلى حد كبير في المجال الإرشادي والقيمي، أما المجال الدراسي فقد اختلف ترتيبه لدى المجموعتين (الأول لدى الكويتيين والثاني لدى غير الكويتيين).

قام صوانة (1983)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة اليرموك وتحديد حاجاتهم الإرشادية من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث باستخدام قائمة موني لضبط المشكلات للمرحلة الجامعية بعد تعديلها، وتكونت من ستة مجالات ضمن 190 مشكلة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كليات الآداب، والعلوم، والاقتصاد، والعلوم الإدارية في جامعة اليرموك والبالغ عددهم 7200 طالبا وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (1120) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية من (12) دائرة من دوائر الكليات الثلاث السابقة الذكر.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

المجالات التي تكثر فيها مشكلات طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازليا حسب نسبة تكرارها وهي (المناهج وطرق التدريس، والتوافق للحياة الجامعية، النشاط الاجتماعي الترفيهي، الحالة المالية والمعيشية،

والمستقبلي المهني، والعلاقات الشخصية والانفعالية والنفسية، والبيت والأسرة، والصحة والنمو البدني. وأوجدت الدراسة أن هناك فروق بين متوسطات طلبة التحصيل المرتفع والتحصيل المتوسط والمنخفض في مجال التوافق مع الحياة الجامعية، حيث زاد متوسط مشكلات طلبة التحصيل المنخفض ومتوسط طلبة التحصيل المتوسط عن مشكلات طلبة التحصيل المرتفع.

٢. الدراسات الأجنبية

وقد قام الباحث (Zahi and Mnozon, 2001) بدراسة تبحث في خصائص الطلبة وأسباب تركهم لكلية San Diego Community College واشتملت الدراسة على ثلاثة أنواع من الطلبة الذين تركوا الجامعة:

١ -الطلبة الذين قاموا بتعبئة الطلب لكن لم يتم تسجيلهم.

٢ -الطلبة الذين تركوا في الفصل الدراسي.

٣ -الطلبة الذين لم يواصلوا دراستهم.

وقد تم ارسال عدد من النماذج لهؤلاء من أجل تحديد سبب تركهم للجامعة. بشكل عشوائي، وقد تم وضع الأسئلة الثلاثة التالية:

١ -ما الفروقات الديمغرافية بين الطلاب الذين تركوا الجامعة.

٢ -ما الأسباب التي تؤثر على قرار الطلاب بترك الجامعة. وهل هذه الأسباب تختلف بين الطلاب الذين تركوا الجامعة في الفترات المختلفة.

٣ -ما الأسباب التي تؤثر على قرار الطلاب للانسحاب من الجامعة و هل هذه الأسباب تختلف بين الطلبة الذين انسحبوا في الأوقات المختلفة.

وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي من أجل تحليل النتائج، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين قدموا طلباتهم ولم يسجلوا في الجامعة بلغت (50.7%) من الذكور بينما الإناث أعلى حيث فبلغت نسبتهم (54.1%). وبالنسبة لسؤال الدراسة عن أسباب تركهم للجامعة وهل هذه الأسباب تختلف بين الطلاب الذين انسحبوا في فترات الفصول المختلفة؟ فقد تم إعطاءهم مجموعة من الأسباب لتركهم للجامعة حيث كانت النتائج كما يلي:

١ -إن الطلبة الذين قدموا طلب ولم يسجلوا أشاروا إلى الناحية المادية وعدم ملائمة وقت الدراسة مع العمل.

٢ -إن الطلبة الذين سجلوا وانسحبوا لكليات أخرى يرون أنه لم يوجد مواد متوفرة للدراسة، ودراستهم حسب رغبة العائلة وتصادمهم مع فرص العمل وكذلك مشاكل مالية في الكليات ذات المصاريف العالية.

٣ -والطلبة الذين ينسحبون من الفصل ثم يعودوا للدراسة كانت الاسباب أمور مالية، الذهاب للعمل، عدم وجود مواد دراسية، مشاكل شخصية وعائلية ومع الأقران.

وأما بالنسبة للإجابة عن السؤال المتعلق بكيفية المحافظة على أكبر عدد ممكن من الطلبة

ومنعهم من التسرب والانسحاب، فقد أكدت الدراسة بضرورة توفير مساعدات مالية، وتحقيق تكيف للطلبة وإيجاد دوام مسائي وفتح شعب دراسية لجميع المواد. والعمل على تقديم المساعدة أثناء التسجيل. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير الراحة النفسية للطلبة من خلال التساهل الأكاديمي و المساعدات المقدمة للطلبة.

أجرى الباحث (Poyrazli and gother, 2001) دراسة بعنوان قضايا تكيف الطلاب الأتراك في الجامعات الأمريكية واستخدم الباحث استبانة التكيف لدى الطلبة حيث بلغت العينة 79 طالب تركي يدرسون في الكليات الأمريكية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يواجهون عدة مشاكل في التكيف أثناء الدراسة. وأشارت الدراسة على أن الطلاب الذين يكسبون مهارة تحدث اللغة الإنجليزية و الكتابة لديهم تكيف أفضل من الطلبة الآخرين في العينة. وبذلك أوصت الدراسة على ضرورة تزويد الطلاب بتلك المهارات حتى يستطيعوا التلاؤم والتكيف داخل الجامعات الأمريكية.

وفي دراسة قام بها كانتانيس (Kantanis, 2000) في بحث بعنوان دور التحول الاجتماعي في تكيف الطلاب في السنة الأولى الجامعية، وأشارت الدراسة على أن الطلاب الذين ليس لديهم ميزة ايجابية في عمل التكيف الاجتماعي في الجامعة يواجهون مشاكل متزايدة. وقد كانت العينة مكونة من 100 طالب وطالبة، وقد كان هناك سؤال قبلي للطلبة وذلك بمعرفة التوقعات عن الحياة الجامعية للطلبة فقد اشارت تلك التوقعات الى عدة امور منها:

١ -التعرف على طلبة جدد.

٢ -امتلاك المزاج.

٣ -التمتع بالحرية الشخصية والتعليمية الغير موجودة في المدارس.

٤ -حياة جديدة للشباب.

٥ -التأكيد على مظهر الحياة الجامعية، والمكانة الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

وعند لقاء الطلبة في السنة الدراسية الأولى كانت الامال على ما يلي

١ -أن عمل صداقات بين الطلاب ليس سهلا بل صعباً.

٢ -اكتشاف الجامعة أمر محبط ليس مرغوب بها على النحو الذي يجب.

٣ -لا يمكن الوصول إلى الهيئة التدريسية على النحو المتوقع.

٤ -الصعوبة في بعض المواد الدراسية.

وأكدت الدراسة على أن مستوى التكيف الاجتماعي عند عدد كبير من الطلبة متوسط وأغلبهم يواجهون مشاكل تتعلق بالتكيف في الجامعة وكان هناك نسبة كبيرة متحفظة لمناقشة اسباب قلقهم أو هناك من يفضل مناقشة اسباب قلقهم وعدم تكيفهم مع الزملاء لا ان يذهبوا الى الاساتذة وهذا ما يؤكد على أن الطلاب يحتاجون الى من يعطيهم فرصة التعبير عن الذات وشرح همومهم ومشاكلهم التي يواجهونها.

وقام الباحث (Li and Killian, 1999) بدراسة بعنوان الطلبة الذين تركوا الجامعة وهدفت لفحص صفاتهم والأسباب المتعلقة بتركهم للجامعة، حيث أشار الباحث بأن هناك ظروف مالية، وأكاديمية، وشخصية تحيط بالطلبة ومن أجل معرفة تلك الظروف بالتفاصيل وأسباب تركهم لجامعة المدوسترن Midwestern Univeristy على عينة تكونت من 622 طالب وطالبة من مختلف البيئات الثقافية، ومن طلبة السنوات الخمس، ومن جميع الكليات، ومن كلا الجنسين.

وقد سئل المشاركون عن أسباب تركهم للجامعة، وطلب منهم تقديم السبب الرئيس الذي جعلهم يتركون الجامعة. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من عدة مشاكل منها مشاكل أكاديمية تتمثل في عدم القدرة على مواصلة الدراسة للضعف في المواد وقلة التحصيل التراكمي، وعدم قدرتهم على

التكيف الأكاديمي مع المحاضرات والمواد. ومنها مشاكل اجتماعية ومنها مشاكل مالية، ومنهم من يعاني من عدم قدرته على اختيار التخصص المناسب، ولذلك فقد أوصى الباحث بعدة أمور منها:

١ -عمل نظام تنبيه مبكر: معظم الطلبة الذين أجابوا على ضعف الأداء الأكاديمي تمثل في عدم معرفتهم بالضعف خلال الفصل الدراسي وهذا ممكن أن يساعد الطلبة على مواجهة الانذارات والتنبيهات.

٢ -الاستفادة من مراكز التقوية. من الممكن أن يستفيد الطلبة من برامج التقوية التي تعقدها الجامعة للضعف في التحصيل وكذلك علىالمرشدين الأكاديمين والأساتذة تنبيه الطلبة إلى مراكز التدريب و التقوية.

٣ -مساعدة الطلبة ماديا من خلال دعم المؤسسات الحكومية.

٤ -أيجاد نظام ارشادي للطلبة وذلك من أجل اختيار التخصص المناسب و التخطيط للمستقبل بدلا من التفكير الفوضوي وأيجاد مرشدين يعملون على مساعدة الطلبة من أجل التخطيط للمستقبل و تحفيزهم على الدراسة و موصلة التعليم.

وأجرى كست وميلاني (Chiste & Rathgeber, 1998) إلى دراسة استهدفت إلى التعرف على سبب انخفاض عدد طلاب السنة الدراسية الأولى في جامعة ساسكا تشيوان (Saskatchewan) وقد تم اعتماد السؤال التالي في محور الدراسة: ما هي الأسباب التي أدت إلى عدم قدرتهم على الترفع على الصفوف القادمة؟

وقد تم البحث عن طريق المقابلات والاستبيانا ت والتي تشمل معرفة الخدمات المقدمة لطلاب السنة الأولى ومعرفة أسباب انخفاض عدد الطلاب في الجامعة. وقد أشارت النتائج إلى أن الخلفية

والتجارب السابقة للطلاب، والتكامل الأكاديمي، والخدمات الجامعية القليلة للطلاب، والتشويش الاجتماعي بين الأقران، كلها لها علاقة بانخفاض عدد الطلاب، والإهمال الأكاديمي لهم في السنة الدراسية الأولى.

وقد أوصت الدراسة العديد من التوصيات:

١ - يجب تشجيع الطلاب الذين يرغبون بالالتحاق بالجامعة والعمل على تشجيعهم على مواصلة دراستهم قبل تخرجهم من المدرسة ، وتوضيح الفرق بين الجامعة والمدرسة.

٢ -يجب إعطاء الطلبة في مستوى السنة الدراسية الأولى الإرشاد الأكاديمي اللازم، حتى يستطيعوا التكيف والتلاؤم مع الجامعة.

٣ -يجب على الجامعة العمل على تزويد الطلاب ببرامج تدريبية تشرح للطلاب كيفية استخدام المهارات في حياته اليومية.

وقد قام الباحث (Winttington and McCormick, 1998) بدراسة تهدف إلى بحث المستوى الادراكي للخدمات الأكاديمية والمشاكل التي يواجهها الطلبة في جامعة بنسلفانيا حيث حددت الدراسة مجموع أهداف لتحديد التقييم الإدراكي للمشاكل الأكاديمية الموجودة في المواد المختارة في كلية العلوم الزراعية في جامعة بنسلفانيا. حيث كانت من أهداف الدراسة ما يلي:

١ -تحديد التحديات و المشاكل الأكاديمية في كلية العلوم في جامعة بنسلفانيا.

٢ -تحديد المستوى الادراكي لتحديات الطلبة.

٣ -فحص مستويات الادراك لهذه التحديات الأكاديمية و قيمة ذلك و تأثيرها على الدرجة النهائية للطالب.

ولقد تم تصنيف التحديات لكل مادة دراسية وكانت فيها مجموعة من المشاكل الأكاديمية مثل مشاكل في النشاطات والمشاركة، والتقارير الكتابية، والعرض، والامتحانات الصغيرة الموجزة.

وهكذا فقد تم تحليل المعلومات واتضح أن الطلبة يعانون من مشاكل واضحة في المستوى الأكاديمي. وقد أوصت الدراسة بضرورة معرفة أساتذة الجامعة و التربويين كيفية وضع تحديات تحضيرية تساعد الطلبة في تخليهم عن مشاكلهم المماثلة.

وطبق(Winter, 1997) دراسة لتحديد وتحليل العوامل المؤثرة في البرامج التربوية بين طلبة ما بعد الثانوية في مقاطع شمال غرب أونتاريو الكندية. وقد تم جمع البيانات المطلوبة من خلال مقابلات أجريت للطلبة ومن خلال تطبيق إستبانة أيضاً، ومع ذلك فقد شكلت المقابلات الطلابية جو دة هذه الدراسة، في حين شكلت ا لإستبانة الإطار الداعم لتلك المقابلات، وفي الوقت نفسه ركزت الدراسة على (11) من طلبة الجامعة الذين تمت مقابلتهم في إحدى المساقات الدراسية والتي أعطتهم مطلق الحرية للتعبير عن آرائهم وخبراتهم.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل الم ؤثرة في مسيرة الطلبة الأكاديمية تتمثل في الضغوط المالية، والمشكلات الصحية، وقلة التشجيع أو التعزيز ، والتميز العنصري، وتنظيم الوقت، والدعم المعنوي والعداد الأكاديمي ، والبيئة المحيطة شبه المنعزلة.

وقام الباحث مينر (Mienner and other, 1995)، بدراسة هدفت إلى معرفة معيقات اكمال الدراسة الجامعية، وبحثت عدة قضايا أخرى، وقد لخص الباحث ثلاث تقارير منها ما يتعلق بالأمريكان الأصليين عندما يريدون اكمال الدراسة الجامعية، وقد ترك 22 طالب الدراسة لعدة أسباب منها، تأثير عائلية، ومسؤوليات الأسرة المادية السيئة، وموقف حرم الجامعة من الأمريكيين الأصليين، والتحذير الأكاديمي السيء. وقد أظهرت مجموعة أخرى أن أسباب تركهم تعود لأسباب مادية، والبعد عن الأسرة، والعادات الثقافية الغير مناسبة، وشرب الكحول، والمخدرات، بالاضافة الى عوائق متعلقة باللغة. وهكذا أجملت الدراسة ان الطلبة يواجهون مشاكل منها ما يتعلق بنقص الاستشارة الأكاديمية، ومنها ما يتعلق بالمعيقات الثقافية والتكيف الاجتماعي.

وتناول بيدر (Beder, 1995) في بحثه الذي يهدف إلى التعرف على التكيف الأكاديمي والاجتماعي لطلاب السنة الأولى، في جامعة ولونغنغ (Wollongong) وقد اعتمد الباحث على أسلوب جمع الملاحظات والاستبيان الفردي، وقد خلصت الدراسة إلى أن طلاب السنة الأولى يواجهون عدة مشاكل عند دخولهم الحياة الجامعية، بسبب عدم معرفتهم بنمط الحياة الجامعية ومن هذه العوائق: عدم التطوير في التكييف بشكل ملائم، وعدم الاندماج الاجتماعي في الجامعة، وكذلك عدم تحصيل مهارات وصفات عامة مثل التفكير النقدي والقوة الذهنية. وقد وجد الباحث إلى أن بعض هذه المشاكل وخصوصا المتعلقة بالتكامل الاجتماعي تخص بشكل أساسي طلاب كلية الآداب.

وقد أوصى الباحث بإعطاء بعض التوصيات التي يمكن أن تقوم بها الكليات من اجل التعامل مع هذه المشاكل وتشمل هذه الخيارات: إعطاء دورات تكيفية لطلاب كلية الآداب، وإدخال مادة تطويرية لطلاب الآداب في السنة الأولى، من اجل تدعيم التكامل الأكاديمي والاجتماعي، وتحسين الأداء الأكاديمي، وكذلك تطبيق برنامج تدريس مزدوج من اجل تحسين النصح والإرشاد لطلاب السنة الأولى والعمل على تهيئة المنهاج لهم.

وهدفت دراسة (Baine, 1995) إلى تحديد مشكلات التكيف مع البيئة من جانب طلبة هونج كونج الملتحقين بالدراسة في جامعة البرتا الكندية، وقد طبق الباحث الأسلوب الكيفي المتمثل في المقابلات، والأسلوب الكمي المتمثل في توزيع إستبانة قام بتطويرها. وقد كان الهدف من وراء المقابلات يتمثل في المساعدة على تطوير لوحة على شكل جدول لتحديد تكرار الخبرات التكيفية التي يرتئيها الطلبة، أما عن الإستبانة فقد تم توزيعها على طلبة هونج كونج فقط الملتحقين بجامعة البرتا من أجل تحديد مقدار حدوث المشكلات التي تؤثر في مدى تكيف الطلبة في الجامعة.

وقد أكدت نتائج الدراسة وجود تنوع كبير للمشكلات التكيفية التي تواجه الطلبة ومن أهمها: مشكلات تتعلق بالضعف في اللغة الإنجليزية، وصعوبة التخطيط للمستقبل، وصعوبة تكوين أصدقاء مع

الكنديين، وضغط العبء الدراسي وما يتطلبه من جهود عديدة وقلة الحصول على مساعدات مالية، وضعف التفاعل والمشاركة مع المجتمع المحلي، مما جعل الباحث يوصي بضرورة التركيز على عمليات الإرشاد في الأسابيع الأولى منذ التحاق الطلبة الأجانب بتلك الجامعة (المشار اليه في سعادة وآخرون 2003).

أجرى مورو (Morrow, 1995) دراسة لتحديد المشكلات الشخصية، والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ معتمداً على تقويم المعلمين، ولقد جاءت النتيجة لتشير إلى أن ما نسبته 73% من المعلمين قدروا أن حوالي 20% من تلاميذهم يحتاجون إلى الإرشاد المهني لمواجهة مشكلاتهم النفسية، وأن الذكور كانوا أكثر حاجة إلى الإرشاد من الإناث، كما تبين أيضا أن المشكلات تتنوع حسب مستوى الصفوف كما أظهرت نتائج الدراسة أن للأسرة دوراً كبيراً في تحديد حجم المشكلات ونوعيتها التي يواجهها التلاميذ. وأشار ما نسبته 91% من المعلمين إلى أن مشكلات التلاميذ تتزايد لدى طلبة المرحلة الثانوية حيث تكون المعاناة أكثر ما تكون من المشكلات الإنفعالية وتليها مشكلات انخفاض مفهوم الذات ثم المشكلات الأخرى مثل تنأول المخدرات والكحول. (المشار إليه في أبو عيطة 2001).

كما قام براكني وكران بيك (Brackneg and Karbenick, 1995) بدراسة لمعرفة أثر المعاناة النفسية عند الطلاب على تحصيلهم الدراسي وتنأولت الدراسة عينة من 326 طالباً جامعياً، وقد توصل إلى أن الطلبة ذوي التكيف السيئ مثل (الكآبة أو انخفاض تقدير الذات) كانوا أدنى قدرة على تنظيم دراستهم، ويعانون من الصعوبات ويبحثون عن المساعدة الأكاديمية من أقرانهم، وقد استنتج الباحثان أن المعاناة النفسية يمكن أن تتداخل وتؤثر على مستوى الدافعية وإستراتيجيات التعلم وبالتالي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة في الجامعة.

وقام الباحث كنيث (Kenneth, 1995) بجمع معلومات تتعلق بتكرار وحدة المشكلات المهنية، والشخصية، والتربوية التي يحتاجها طلاب الجامعة وذلك من خلال (65) مرشداً يعملون في

كليات المجتمع، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة في المجال الشخصي هي الأسرية، وإدمان الكحول، وتقدير الذات، وتحديد الأهداف، وسوق العمل في المجال المهني، وضعف المهارات، وإدارة الوقت في المجال التربوي.

وعن دراسة (Abu- Ein,1993)، عن مشكلات التوافق للطلاب الدوليي ن في جامعة تكساس، وكان الهدف منها تحديد وتحليل مشكلات التوافق التي تواجه الطلاب الدوليي ن في جامعة جنوب تكساس، والتعرف على الفروق في مشكلات التوافق بين الطلاب في متغيرات متعددة ومجموعات فرعية، وكانت العينة (416) طالباً دولياً (226 طالب من إفريقيا 115 من آسيا، 39 من الشرق الأوسط، 36 من أقطار أخرى) وكانت الأداة قائمة ميتشجان لمشكلات الطلاب الدوليي ن، أما أهم نتائج الدراسة فقد أوضحت أن معظم المشكلات التوافقية التي واجهها الطلاب الدوليين المساعدة المالية، الخدمات المكانية، والدرجات النفسية، والاجتماعية، والشخصية.

– توجد مشكلات توافق مختلفة حيث حدد الطلاب الأفارقة صعوبات أكثر في التوافق العام.

. الطلاب الآسيويين أظهروا صعوبات أكبر في اللغة الإنجليزية، وطلاب الشرق الأوسط أظهروا صعوبات أقل في النواحي المادية وتعلم اللغة الإنجليزية، الطلاب المسافرين دائما كان لديهم مشكلات أكثر من الطلاب الذين تدعمهم أسرهم ماديا في الخدمات، والتوجيه، والمساعدة المالية والخدمات المكانية، كذلك أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين ساندتهم أسرهم مروا بصعوبات أكثر من الذين كانوا مساندين ذاتيا في اللغة الإنجليزية والطلاب الذين كان تفاعلهم مقصور على الطلاب الوطنيين، وأظهروا أن لديهم مشكلات أكثر في التوافق العام.

وقد أشارت دراسة الوزاسكي وآخرين (Oiszewskiet, 1992) إلى أن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة تتأثر بالمستوى الاقتصادي للطلبة، حيث أن الدافعية ومستوى الطموح لدى الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع، وأوضحت الدراسة أن البرامج

الإرشادية الموجهة لدى الفريقين يجب أن تكون مختلفة للطلبة نظراً لاختلاف احتياجاتهم. (المشار إليه في أبو عيطة 2001).

وتناولت هجبي ودونيل (Higbee & Dwinell,1992)، بدارسة مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب المستمرون في الجامعات، وتم إعداد أداة للدراسة طبقت على الطلاب المسجلين في مقر الإرشاد لعام 1986،1987 وجاء ترتيب المشكلات حسب أهميتها كالتالي: المشكلات الأكاديمية، وضبط الوقت، التفاعل مع الآخرين، واستهلاك المواد المنبهة كالشاي والقهوة والعقاقير والمخدرات ، ومشكلات كرت الفيزا التي ترتبط بأسلوب الحساب وعادة الأكل، والنوم، والرياضة.

وفي دراسة لونا (Luna, 1992)، عن المشكلات المدركة لطلاب الجامعة المسلمين. وكان الهدف منها فحص مشكلات التوافق الاجتماعي، والاقتصادي، والأكاديمي، واللغوي للطلاب المسلمين الذين يتلقون التعليم العالي في سان فرانسيسكو وكاليفورنيا الشمالية كما يراه هؤلاء الطلاب، وكانت العينة (79) من الطلاب المسلمين، وكانت الأداة قائمة مشكلات الطالب الدولية التي طورها (بورتر). وكانت أهم النتائج أن الطلاب المسلمين كانوا في الغالب مهتمين بالمشكلات الدينية والاجتماعية، ووجدت فروق في المشكلات والاهتمامات للطلاب المسلمين في الولايات المتحدة حيث الذكور كان لديهم مشكلات أكثر من الإناث والطلاب الأكبر كانت لديهم مشكلات أكثر من الأصغر سناً، والطلاب الموظفون لبعض الوقت كان لديهم مشكلات أكبر من الذين لا يعملون، أو الذين يعملون طول الوقت، الذكور لديهم مشكلات أكثر من الإناث في التوافق المادي، ومكان الخدمة، النشاطات المالية الحياتية والمعيشية للطالب كانت أكثر شيوعاً بين الطلاب الأكبر، أهم التوصيات كانت نحو تطوير الخدمات الطلابية والأنشطة الطلابية والإرشاد الطلابي. (المشار إليه في زعتر، 2000).

قام الباحث فوتكين (Voitkane, 1992) في جامعة لاتفيا Latvia بدراسة بعنوان التكيف لاجتماعي والاكاديمي في الجامعة لدى طلبة السنة الأولى، حيث بلغت العينة 607 طالب و طالبة من

جميع أقسام الجامعة. وقد طلب من الطلبة تحديد المجالات التي يحتاجون فيها المساعدة ونوع التأثير، والتشجيع الذي يحتاجه هؤلاس الطلبة. وقد أكدت الدراسة على أن هناك مجموعة كبيرة ترى أن الانتقال للحياة الجامعية لها تأثير قوي في ظهور المشاكل، وبالتالي مواجهة التحديات، والصعوبات في

الحياة الجامعية، وأكدوا على أن الخلفية لهؤلاء الطلبة لها علاقة كبيرة في تحديد مدى الاندماج عند الطلبة في البيئة الجامعية وبالتالي عدم ظهور مشاكل اجتماعية لأن خلفيتهم الثقافية تساعد على ذلك.

وقد أكدت الدراسة على أن أكثر من نصف الطلبة (62.8) عندهم شعور باليأس والكآبة وأن (35.7%) عندهم حاجة ماسة من أجل العمل على المساعدة لهم وأن (54%) عندهم شعور بالواحدانية والانعزالية وأن نسبة (52.6%) عندهم مشاكل في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وأن (65%) عندهم شعور بالخجل بينما أبدى (38.8%) عدم الراحة في البيئة الاجتماعية عندهم. وأكد ما نسبته (68.8%) من الطلبة شعورهم بالقلق وقد أشاروا إلى وجود القلق من الامتحانات ومشاكل تتعلق بالاجهاد الدراسي. وعدم قدرتهم على التكيف الدراسي والاجتماعي وأعربوا عن حاجتهم الماسة لطلب المساعدة.

كما أجرى ونغ (Wong, 1991)، دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات لدى الطلبة الأجانب المسجلين في جامعة اركنساس، وكشفت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة هي مشكلات مالية، أو علاقات اجتماعية، ولغة وثقافة، وسكن، وطعام، وصحة. كما كشفت نتائج الدراسة عن أنه لم تكن هناك اختلافات متميزة بين الذكور والإناث الذين هم دون سن الخامسة والعشرين أو في سن الخامسة والعشرين فما فوق. (المشار إليه في أبو عليا، ومحافظة، 1997)

وقد قام الباحث ساندو (Sandhu & Asrabadi, 1991) بدراسة هدفت إلى تقييم حاجات الطلبة الأجانب في الجامعات الأمريكية وتكونت من 128 طالب وطالبة من مختلف الكليات في الجامعات الأمريكية. وقد بحثت في عدة أمور تتعلق بالطلبة الأجانب، حيث أن هؤلاء الطلبة يواجهون عدة مشاكل في تكيفهم وحياتهم الأكاديمية، والاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت الدراسة إلى أن هؤلاء الطلبة يشعرون بمشاكل الوحدة والحنين للوطن، والكآبة والاضطرابات النفسية. وقد توصلت الدراسة إلى أن من الضروري كسر هذه الحواجز النفسية وذلك عن طريق التبادل الثقافي بين دول الجوار، وتطوير معيار تبادل الثقافات حتى يستطيع الطلبة الإحساس بالتكيف داخل الجامعات الأمريكية.

حدد استوتون (Stoughton, 1990) الحاجات التكيفية لـ(128) طالباً مستجداً من جامعة (سلبري روك) sulippery rock من خلال أداة المسح الذاتي للحاجات وتوصلت الدراسة إلى أن (70%) من الطلبة اعتقدوا أن برنامج التهيئة الذي تعرضوا له أعدهم لمواجهة معظم المتطلبات الجامعية باستثناء عمليات التسجيل والمشاركة في الاجتماعات. كما أفاد أن(29%) منهم لم يشعروا بالغربة عن البيت، وأشار(9%) فقط أنهم انتقلوا من جو المدرسة إلى جو آخر هو الحياة الجامعية. وهذا يعني أن معظم الطلبة ما زالوا يشعرون بأنهم لم ينتقلوا إلى جو الجامعة. وأشارت النتائج إلى أن (28%) من الطلبة صنفوا من قبل أساتذتهم بأنهم لا يمتلكون عادات دراسية تتناسب والمستوى الجامعي.

قارن موراي (Murray, 1990) بين مشكلات الطلبة التقليديين أي الذين التحقوا بالجامعة بعد الثانوية العامة مباشرة أو من نقلوا من جامعات أخرى والطلبة غير التقليديين وهم الذين التحقوا بالجامعة في أوقات متقطعة لعدة سنوات بعد الثانوية العامة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسة لالتحاق الطلبة بالجامعة تتعلق بالجانبين المهني ومهارات الدراسة. كما توصلت إلى المجموعتين من الطلبة تعانيان من مشكلات في الكتابة وإدارة الوقت، وأن لدى كل منهما توقعات غير واقعية حول

مستوى التحصيل وأن المحددات الرئيسة لضغوط الطلبة وقلتهم خلال السنة الأولى هي التوقعات غير الواقعية وعدم المشاركة في الحياة الجامعية وضعف التحصيل.

هدفت دراسة ريتشارد (Richard, 1986) إلى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة الأجانب في الجامعة الأمريكية في بيروت، وتقديم خدمات تتناسب واحتياجات الطلبة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث قائمة موني لمشكلات الطلبة الجامعيين وأجريت الدراسة على عينة تتألف من(272) طالباً وطالبة ، قسمت إلى مجموعتين الأولى كانت من الطلبة اللبنانيين وعددهم (198)، والثانية كانت من الطلبة الأجانب الدارسين على نفقة برنامج المساعدات الأمريكية وعددهم (75) طالباً وطالبة من جنسيات مختلفة ، وقد أشارت النتائج إلى أن معظم الفقرات التي تم اختبارها لدى المجموعتين هي تلك التي تخص الجوانب الاجتماعية، والترفيهية، حيث تركزت مشكلات الطلبة الأجانب في ثلاث مجالات: الوضع المالي والمعيشي والتكيف مع المحيط،وطرق التدريس وإعداد المناهج وقد أعرب (41%) من الطلبة اللبنانيين عن رغبتهم في توفير الخدمات الإرشادية في حين أن (68%) من الطلبة الأجانب أيدوا هذه الرغبة مجرد تأييد. (المشار إليه في أبو عطية2001)

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن أن نستنتج من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تتمحور حول المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة سواء في الوطن العربي أو البلاد الأخرى كما يلي:

1- أشار الباحثون إلى العديد من المتغيرات التي تؤثر أو لها علاقة بالتوافق عند طلبة الجامعات وبينوا أن التفاعل بين هذه المتغيرات يتصف بالتعقيد فهي تتضمن الخصائص المتعلقة بالفرد بالإضافة إلى الخصائص المتعلقة بالموقف، وأن موقف الطلاب في الجامعة هي عملية تلبية حاجات جديدة، والاندماج في البيئة الجامعية والتي يمكن أن تختلف من بيئة إلى أخرى، وكذلك اختلاف سيرة الطالب

وشخصيته وخبرات الطالب التعليمية وهذا ما أكدت عليه دراسة الحديدي 1999، ودراسة وريكات 1998، وكان أوضح وبشكل كبير في دراسة Winter 1997، ودراسة Baine 1995 .

2- يتضح من نتائج الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية أن الطلبة الجدد في الجامعات يواجهون مشكلات تؤثر على تكيفهم الأكاديمي، أو الاجتماعي، أو النفسي، أو الاقتصادي مما يستدعي الحاجة لهذا النوع من الدراسات لعلها تساهم في حل هذه المشكلات.

3- أظهرت نتائج الدراسة تضارباً بشأن وجود فروق دالة في النتائج حسب متغيرات الجنس، والتخصص، حيث جاءت دراسة كل من سعادة وآخرون 2003، والحديدي 1998، وأبوعيطة والطحان 2001، والعمايرة 1998 لتؤكد على وجود فروق دالة إحصائياً.

بينما أكدت دراسة التوايهة، 1999، والتوايهة ،خليفات وريكات وآخرون، الشريدة 1998 على عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

4- اتفقت معظم الدراسات العربية مثل دراسة سعادة وآخرون، 2003، ودراسة الطحان وأبو عيطة، 2001، ودراسة التوايهة، 1999، ودراسة القاعود، 1998، ودراسة الحديدي، 1998، ودراسة الكايد، 1995 على أن الجنس متغير هام وهذا ما أكدته معظم الدراسات العربية، وهم يتحدثون بلغة الفرق بين الذكر والأنثى بينما اختلفت وتضاربت في نتائجها في أيهما أكثر وجوداً للمشاكل عنده بينما يلاحظ هذا المتغير في الدراسات الأجنبية سوى دراسة لونا، 1992، علماً بأنها كانت دراسة تستهدف الطلبة المسلمين.

5- ركزت بعض الدراسات السابقة على الطلبة المغتربين في الجامعات، مثل دراسة غالب، 1996 ودراسة Poyrazili, 2001 ودراسة Weiss, 1998.

6- قارنت بعض الدراسات السابقة بين مشكلات الطلبة الجامعيين في دولتين، أو جامعتين مثل دراسة زعتر، 2000، ودراسةالمهدي، 1997، ودراسة حمدي، 1998.

7- امتازت الدراسة الحالية عن مثيلاتها بتقصي أثر العديد من المتغيرات في وقت واحد وهي متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، واختلفت هذه الدراسة عن مثيلاتها بتقصي اثر متغير الحالة الاجتماعية، والمعدل التراكمي.

8- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة أبو بكر، 1989 في تناولها لمشكلات الطلبة الجامعيين الفلسطينيين، ولكنها اختلفت في الزمن وطبيعة الحوادث وخاصة انتفاضة الأقصى وما شهدته من عمليات تدمير وقتل، واعتقال، واقتحام الجامعات، كما إنها اختلفت بأداة البحث، حيث شملت الدراسة الحالية على بنود مرتبطة بانتفاضة الأقصى التي انطلقت عام 2000، كما أن هذه الدراسة تشابهت مع دراسة سعادة وآخرون، 2002 على الطلبة الجامعيين ولكنها كانت على الطلبة الجامعيين المغتربين في فلسطين، بينما الدراسة الحالية كانت على الطلبة الجامعيين الفلسطينيين في جامعة الخليل.

يتضح من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية مدى الحاجة لتقصي المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعين من أجل مساعدتهم على التمكن من متابعة مسيرتهم التعليمية والتقليل من المشكلات التي قد تحول دون مواصلة المسيرة التعليمية في الجامعة، وفي بعض الأحيان تحرمهم من هذه الفرصة.

الفصـــل الثـالـث

الطريقــة والإجـراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، والطرق التي تم بها إعدادها وتطويرها، كما يتضمن وصفاً لإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل في برنامج البكالوريوس، والبالغ عددهم (4084) طالب وطالبة للعام الدراسي 2003 – 2004 موزعين على كليات الجامعة وهي الآداب، والشريعة، والعلوم، والتربية، والزراعة، والتمريض، والإدارة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 408 طالباً وطالبة، من طلبة جامعة الخليل للسنوات الأربع للعام الدراسي 2004/2003 ومن مختلف الكليات وكانت نسبتهم 10% من مجموع المجتمع الأصلي، وتم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية وهي موضحة حسب المتغيرات في الجداول التالي:

جدول رقم (1)

يبين توزيع أفراد العينة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكر	188	46.1
أنثى	220	53.9
المجموع	408	100.0

في الجدول رقم (1) بلغ عدد المجيبين من الذكور (188) بنسبة (46.1)، أما عدد المجيبات من الإناث فكان (220) بنسبة (53.9).

جدول رقم (2)

يبين توزيع أفراد العينة وفق الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
الآداب	120	29.4
الشريعة	28	6.9
العلوم	66	16.2
التربية	111	27.2
الزراعة	26	6.4
التمريض	18	4.4
الإدارة	39	9.6
المجموع	408	100.0

في الجدول رقم (2) بلغ عدد المجيبين من كلية الآداب(120) طالباً بنسبة (29.4)، وبلغ عدد المجيبين في كلية الشريعة (28) أي نسبة (6.9) كما بلغ عدد المجيبين في كلية العلوم (66) بنسبة (16.2)، وبلغ عدد المجيبين في كلية التربية (111) أي ما نسبته (27.2)، وبلغ عدد المجيبين من كلية الزراعة (26) أي ما نسبته (6.4)، وبلغ عدد المجيبين من كلية التمريض (18) أي ما نسبته (4.4)، وبلغ عدد المجيبين من كلية الإدارة (39) أي ما نسبته (9.6).

جدول رقم (3)

يبين توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية

السنة	العدد	النسبة المئوية
أولى	52	12.7
ثانية	95	23.3
ثالثة	153	37.5
رابعة	108	26.5
المجموع	408	100.0

في الجدول رقم (3) بلغ عدد المجيبين من طلبة السنة الأولى (52) أي ما نسبته (12.7)، وعدد الطلبة في السنة الثانية(95) أي ما نسبته (23.3)، وعدد الطلبة في السنة الثالثة (153) أي ما نسبته (37.5)، وعدد الطلبة في السنة الرابعة (108)أي ما نسبته (26.5).

جدول رقم (4)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	18	4.4
جيد جدا	113	27.7
جيد	263	64.5
مقبول	14	3.4
المجموع	408	100.0

بلغ عدد المجيبين من الطلبة من فئة الممتاز (18) أي ما نسبته (4.4)، وعدد المجيبين من فئة جيد جدا (113) أي ما نسبته (27.7)، وعدد المجيبين من فئة الجيد (263) أي ما نسبته (64.5)، وعدد المجيبين من فئة المقبول (14) أي ما نسبته (3.4).

جدول رقم (5)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوج	61	15.0
أعزب	347	85.0
المجموع	408	100.0

في الجدول رقم (5) بلغ عدد المجيبين من المتزوجين (61) أي ما نسبته (15.0) وبلغ عدد المجيبين من غير المتزوجين (347) أي ما نسبته (85.0).

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير إستبانه من خلال الطلبة أنفسهم لدراسة المشكلات التي يشكوا منها طلبة جامعة الخليل وكان الإجراء المتبع كما يلي:

وجه الباحث سؤالاً للطلبة والبالغ عددهم (85) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات في الجامعة، ومن مختلف السنوات للعام الدراسي 2004/2003، وكان المطلوب منهم ذكر المشكلات التي يشكو منها الطلبة خلال فترة دراستهم في الفصل الدراسي، وطلب منهم عدم ذكر الاسم، وتم جمع الأوراق وتفريغ ما تم تسجيله من قبل الطلبة، وبناء على ذلك تم صياغة فقرات الاستبانة بعد الإطلاع على بعض المقاييس مثل قائمة موني لضبط المشكلات (صوانة، 1983)، بعد تعديلها على البيئة الأردنية، وكذلك أداة البحث المستخدمة في دراسة (المهدي، 1997)، والأداة المستخدمة في دراسة (القحطاني، 2002)، و أداة البحث المستخدمة في دراسة(العيساوي، 1989)، وقد وضع الباحث لكل مجال عدة فقرات وطلب من المحكمين اختيار الفقرة الأنسب والأكثر ملاءمة للمجال، وكان تصنيف مجالات الدراسة في المجالات التالية (المجال الأكاديمي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي، ومجال نقص الدافعية والتفكير في المستقبل) ثم عرضت الإستبانة على عشرة محكمين من حملة شهادة الدكتوراه في علم النفس، وعلم الاجتماع، والإرشاد، والقياس، والتقويم، والتربية في جامعة بيرزيت والقدس والخليل، والقدس المفتوحة في منطقة الخليل، ويطا، ودورا.

وقد طلب من المحكمين توضيح الرأي من حيث مدى ملائمة الفقرات بالمجال والمقياس نفسه، وسلامة لغة الفقرات وصياغتها، وطلب منهم إضافة أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة للقياس.

وبناءً على توصيات المحكمين قام الباحث بحذف، وتم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر، كما تم نقل بعض الفقرات إلى المجال الآخر حسب ما هو مناسب للمجال، وبعد التعديل

تضمن المجال الأكاديمي (17) فقرة، والمجال الاجتماعي (14) فقرة، والمجال النفسي (13) فقرة، وأخيراً مجال نقص الدافعية والتفكير في المستقبل (6) فقرات وبذلك يبلغ عدد مجموع الفقرات (50) فقرة.

ولتقدير درجة المشكلة عند الطالب تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي التدرج موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، لا رأي (3 درجات)، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة).

وقد تكونت الإستبانة في صياغتها النهائية من قسمين:

١. القسم الأول: اشتمل على صفحة البيانات الأولية وتشمل عدد من المتغيرات المستقلة كالجنس، الكلية، والسنة الدراسية، والحالة الاجتماعية، والمعدل التراكمي.

٢. القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على مقياس لحل المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة، ويتألف المقياس في صورته النهائية في 50 فقرة مدرجة بطريقة ليكرت الخماسي والجدول رقم (6) يوضح توزيع الفقرات حسب كل بعد من أبعاد الاستبانة.

جدول رقم (6)

يبين توزيع الفقرات على أعداد الدراسة

البعد	الفقرات الممثلة للبعد	عدد الفقرات
مجال الاكاديمي	17-1	17
مجال الاجتماعي	31-18	14
مجال النفسي	44-32	13
مجال نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	50-45	6

تطبيق أداة البحث والإجراءات:

بعد بناء الاستمارة وتعديلها من قبل المحكمين من قسم التربية، وعلم النفس، والإرشاد التربوي، وعلم الاجتماع، في جامعة بير زيت، والقدس، الخليل، والقدس المفتوحة في مدينة الخليل ويطا ودورا، وتم توزيع الاستمارة على الطلبة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2004/2003 في غرف التدريس بعد أن تم أخذ الموافقة من قبل جامعة القدس، وكذلك تم اخذ موافقة رئيس جامعة الخليل، وعمداء الكليات، وأساتذة المحاضرات، وقام الباحث بشرح التعليمات لهم قبل مباشرتهم بتعبئتها وبين الباحث لهم ضرورة تعأونهم وأهمية الصراحة والصدق في إعطاء الإجابة الصحيحة، ولتشجيعهم على ذلك طلب منهم عدم ذكر أسمائهم أو الإدلاء بأية معلومات شخصية تدل على شخصياتهم وذلك كي يشعروا بالأمن والطمأنينة، كما أكد لهم على أن المعلومات التي سيذكرونها لن يطلع عليها أحد سوى الباحث وستكون النتائج لغرض البحث العلمي فقط.

صدق أداة الدراسة : Validity

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين أبدوا عدداً من الملاحظات حول بعض الفقرات، وعليه تم إخراج الإستبانة بشكلها الحالي. كما تم استخراج الصدق أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (7).

الجدول رقم (7)

نتائج معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الخليل مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
.١	0.40	0.01	26	0.45	0.01
.٢	0.22	0.01	27	0.33	0.01
.٣	0.28	0.01	28	0.35	0.01
.٤	0.33	0.01	29	0.46	0.01
.٥	0.26	0.01	30	0.33	0.01
.٦	0.35	0.01	31	0.14	0.004
.٧	0.22	0.01	32	0.33	0.01
.٨	0.40	0.01	33	0.37	0.01
.٩	0.43	0.01	34	0.31	0.01
.١٠	0.23	0.01	35	0.25	0.01
.١١	0.19	0.01	36	0.43	0.01
.١٢	0.32	0.01	37	0.47	0.01
.١٣	0.27	0.01	38	0.43	0.01
.١٤	0.36	0.01	39	0.47	0.01
.١٥	0.49	0.01	40	0.47	0.01
.١٦	0.32	0.01	41	0.45	0.01
.١٧	0.38	0.01	42	0.44	0.01
.١٨	0.51	0.01	43	0.39	0.01
.١٩	0.42	0.01	44	0.45	0.01
.٢٠	0.46	0.01	45	0.34	0.01
.٢١	0.39	0.01	46	0.40	0.01
.٢٢	0.41	0.01	47	0.39	0.01
.٢٣	0.49	0.01	48	0.37	0.01
.٢٤	0.50	0.01	49	0.12	0.012
.٢٥	0.34	0.01	50	0.43	0.01

يتبين من الجدول رقم (7) أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات مقياس المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الخليل مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معاً في قياس موضوع الدراسة على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

ثبات أداة الدراسة : Reliability

تم حساب الثبات لأداة الدراسة لمجالات الدراسة والدرجة الكلية بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8)

نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) لمقياس المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الخليل في مجالات الدراسة والدرجة الكلية

الرقم	مجال	عدد الفقرات	قيمة Alpha
.1	أكاديمية	17	0.75
.2	إجتماعية	14	0.81
.3	نفسية	13	0.76
.4	نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	6	0.63
.5	الدرجة الكلية	50	0.87

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (8) أن جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التحليل الإحصائي

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تمت هذه العملية بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت درجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة والعكس صحيح.

ولفهم نتائج الدراسة تم اعتماد مفتاح المتوسطات الحسابية التالي:-

المتوسط الحسابي	درجة المشكلات	المعيار
2.78-1	منخفضة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي
3.72-2.79	متوسطة	الوسط
5-3.73	عالية	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، واختبار توكي(Tukey)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

الفصـل الرابــع

نتـائـج الــدراسـة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها، وللتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (a =0.05) بين مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحجم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل في مجالات الدراسة، وعلى الدرجة الكلية وذلك كما هو واضح في الجدول (9).

جدول رقم (9)

يبين جدول رقم (9) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحجم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل في مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية

مجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أكاديمية	408	3.46	0.54
اجتماعية	408	2.97	0.69
نفسية	408	3.11	0.67
نقص الدافعية والتفكيرفي مستقبل	408	3.56	0.74
الدرجة الكلية	408	3.25	0.47

يتضح من الجدول رقم (9) أن درجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى هذه المشكلات على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة

(3.25)، مع انحراف معياري (0.47)، وقد جاء في مقدمتها: المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل بمتوسط حسابي (3.56)، فالمشكلات الأكاديمية (3.46)، فالمشكلات النفسية (3.11)، وأخيراً المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.97) .

والجدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود المجالات السابقة وهي كما يلي:

الجدول رقم (10)

الرقم	العبـارة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	عدم توفر شعب كافية لتسجيل بعض المساقات التي أدرسها.	408	4.22	0.987
2 -	أعمل جاهداً لأن أنهي دراستي بشكل سريع.	408	4.05	1.153
3-	عدم توفر وسائل الراحة داخل حرم الجامعة.	408	4.02	1.071
4-	الجامعة لا تكترث لحاجات الطلبة.	408	3.97	1.150
5-	أقضي وقتاً طويلا في التفكير في مستقبلي.	408	3.91	1.165
6-	يراودني الشك في المستقبل المنتظر.	408	3.86	1.109
7-	يضايقني تحيز الأساتذة بالمعاملة مع الآخرين.	408	3.80	1.248
8-	غرف التدريس غير مناسبة.	408	3.71	1.057
9-	أشعر بالقلق الدائم من الامتحانات.	408	3.70	1.223
10-	أخاف من اقتراب موعد الامتحان.	408	3.70	1.224
11-	أشعر بصعوبة في الحصول على المراجع المطلوبة.	408	3.67	1.111
12-	أعاني من تشتت الانتباه أثناء المحاضرات.	408	3.63	1.239
13-	عدد الطلبة في المساق كبير جداً.	408	3.63	1.197
14-	أتمنى أن تكون لي شعبية كبيرة.	408	3.59	1.272
15-	أشعر بالحاجة إلى الحنان.	408	3.57	1.214
16-	ليس لدي الوقت الكافي لترفيه نفسي.	408	3.56	1.256
17-	لا يتوفر لي جو دراسي مناسب.	408	3.47	1.261
18-	أجد أن دافعيتي للدراسة قليلة.	408	3.42	1.290
19-	الدراسة في الجامعة لا تساعد على الإبداع.	408	3.40	1.295
20-	أشكو من عدم مقدرتي على استغلال وقت فراغي.	408	3.40	1.289
21-	المكتبة الجامعية لا تفي بحاجة الطالب.	408	3.39	1.301
22-	عدم انتظار المرشدين التربويين في مكاتبهم أثناء الحاجة لهم.	408	3.39	1.259
23-	روح التعاون لا تسود بين الطلبة.	408	3.36	1.270
24-	أجد صعوبة في أسئلة الامتحان.	408	3.35	1.229

25-	المناهج الجامعية غير مرتبطة بحاجاتي.	408	3.34	1.243
26-	أميل للوحدة.	408	3.22	1.411
27-	أشعر بالحزن.	408	3.22	1.377
28-	أرتبك بسرعة.	408	3.15	1.372
29-	لا يوجد من أفضى إليه بما يضايقني.	408	3.15	1.334
30-	لا أستطيع أن أعبر عن رأيي في الجامعة.	408	3.11	1.358
31-	أجد صعوبة في فهم المحاضرات.	408	3.09	1.186
32-	أشك في قيمة الشهادة الجامعية في الحياة العملية.	408	3.07	1.404
33-	أنني عاجز عن بلوغ المهنة التي أرغبها.	408	3.07	1.398
34-	أشعر بأنني افتقد الكثير من مهارات الاتصال الاجتماعي.	408	2.97	1.205
35-	أعاني من ضعف التحصيل الأكاديمي.	408	2.93	1.267
36-	الصراع الفكري بين الطلبة أفسد علاقاتي الاجتماعية.	408	2.92	1.219
37-	أخاف الاختلاط بالجنس الآخر.	408	2.91	1.348
38-	مجال تخصصي لا ينسجم مع رغبتي.	408	2.90	1.540
39-	أشعر بعدم قدرتي على إعداد البحوث الجامعية.	408	2.89	1.230
40-	أشعر بأنني غير جريء.	408	2.87	1.358
41-	نقص الخبرة الدراسية لدى الأستاذ الجامعي.	408	2.82	1.182
42-	لا أستطيع الدخول بمناقشات ذات قيمة كبيرة.	408	2.81	1.276
43-	أعاني من قلت الأصدقاء الذي يمكن أن أعتمد عليهم.	408	2.80	1.370
44-	حياتي الاجتماعية محدودة جداً.	408	2.79	1.305
45-	أشعر بالحرج من التحدث أمام الآخرين.	408	2.71	1.302
46-	أشعر بعدم الثقة بالنفس.	408	2.62	1.351
47-	ليس لدي القدرة على مقابلة أي عضو من أعضاء هيئة التدريس من تلقاء نفسي.	408	2.55	1.297
48-	أجد صعوبة في التفاهم مع زملائي.	408	2.46	1.193
49-	أفكر كثيرا في المشكلات النفسية.	408	2.37	1.295
50-	أشعر بأنني غير مرغوب من زملائي في الجامعة.	408	2.04	1.144

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t-test) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

نتائج اختبار ت (t- test) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس

المشكلات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أكاديمية	ذكر	188	3.40	0.55	406	−2.275	0.023
	أنثى	220	3.52	0.52			
إجتماعية	ذكر	188	2.90	0.70	406	−1.980	0.048
	أنثى	220	3.03	0.68			
نفسية	ذكر	188	3.12	0.70	406	0.312	0.755
	أنثى	220	3.10	0.63			
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	ذكر	188	3.67	0.80	406	2.786	0.006
	أنثى	220	3.46	0.68			
الدرجة الكلية	ذكر	188	3.22	0.49	406	−1.058	0.291
	أنثى	220	3.27	0.45			

يتضح من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α= 0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس. وقد كانت هذه الفروق في المشكلات الأكاديمية والاجتماعية لصالح الطالبات اللواتي كانت درجة هذه المشكلات عندهن أعلى منها لدى الذكور سواء في المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي (3.40) أو الاجتماعية (3.03). أما بالنسبة

للمشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل، فقد كانت الفروق لصالح الطلبة الذكور بمتوسط حسابي (3.67) للدافعية والتفكير للمستقبل، والنفسية (3.12).

الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو واضح في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

المشكلات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أكاديمية	بين المجموعات	6	2.758	0.460	1.581	0.151
	داخل المجموعات	401	116.622	0.291		
	المجموع	407	119.380	-		
إجتماعية	بين المجموعات	6	2.440	0.407	0.838	0.541
	داخل المجموعات	401	194.664	0.485		
	المجموع	407	197.105	-		
نفسية	بين المجموعات	6	3.925	0.654	1.465	0.189
	داخل المجموعات	401	179.021	0.446		
	المجموع	407	182.945	-		
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	بين المجموعات	6	7.528	1.255	2.278	0.036
	داخل المجموعات	401	220.857	0.551		
	المجموع	407	228.385	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6	2.195	0.366	1.663	0.129
	داخل المجموعات	401	88.235	0.220		
	المجموع	407	90.430	-		

يتضح من الجدول رقم (12)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية، وقد كانت هذه الفروق في المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل، والتي كان متوسطها الحسابي (3.56)، وانحرافها المعياري (0.74)، ولإيجاد مصدر هذه الفروق تم استخراج اختبار توكي(Tukey) للمقارنات البعدية في المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل تعزى لمتغير الكلية.

جدول رقم (13)

يبين الجدول رقم (13) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية

المشكلات	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أكاديمية	الآداب	120	3.50	0.58
	الشريعة	28	3.41	0.60
	العلوم	66	3.53	0.53
	التربية	111	3.47	0.47
	الزراعة	26	3.22	0.50
	التمريض	18	3.56	0.63
	الإدارة	39	3.36	0.50
إجتماعية	الآداب	120	3.03	0.72
	الشريعة	28	2.90	0.76
	العلوم	66	2.93	0.56
	التربية	111	2.94	0.63
	الزراعة	26	2.87	0.81
	التمريض	18	3.25	0.83
	الإدارة	39	2.94	0.75
	الآداب	120	3.20	0.66
	الشريعة	28	2.98	0.75
	العلوم	66	3.11	0.71

نفسية	التربية	111	3.04	0.57
	الزراعة	26	2.97	0.74
	التمريض	18	3.38	0.84
	الإدارة	39	3.11	0.63
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	الآداب	120	3.55	0.77
	الشريعة	28	3.36	0.84
	العلوم	66	3.49	0.77
	التربية	111	3.59	0.62
	الزراعة	26	3.30	0.86
	التمريض	18	3.72	0.83
	الإدارة	39	3.87	0.67
الدرجة الكلية	الآداب	120	3.30	0.50
	الشريعة	28	3.15	0.62
	العلوم	66	3.25	0.46
	التربية	111	3.22	0.39
	التمريض	18	3.45	0.51
	الزراعة	26	3.07	0.47
	الإدارة	39	3.24	0.37

يبين جدول رقم (13) الاعداد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل، تعزى لمتغير الكليات كما يلي:

في مجال المشكلات كان المتوسط الحسابي لكلية الاداب (3.30) لكلية الشريعة (3.15) وكلية العلوم (3.25) وكلية التربية (3.22) وكلية التمريض (3.45) وكلية الزراعة (3.07) وكان المتوسط الحسابي لكلية الادارة المالية والمصرفية (3.24).

جدول رقم (14)

نتائج اختبار توكي(Tukey) للمقارنات البعدية في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل تعزى لمتغير الكلية

المقارنات	الآداب	الشريعة	العلوم	التربية	الزراعة	التمريض	الإدارة
الآداب		0.18	0.05	−0.04	0.24	−0.17	−0.32
الشريعة			−0.12	−0.22	0.05	−0.35	−0.51
العلوم				−0.09	0.18	−0.22	−0.38
التربية					0.28	−0.13	−0.28
الزراعة						−0.41	−0.56*
التمريض							−0.15
الإدارة							

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (14) أن الفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل والتي كان متوسطها الحسابي (3.56) تعزى لمتغير الكلية، كانت بين الطلبة في كلية الزراعة والتي كان متوسطها الحسابي (3.30) والطلبة في كلية الإدارة والتي كان متوسطها الحسابي (3.87) ولصالح الطلبة في كلية الإدارة، والذين كانت المشكلات المتعلقة بقص الدافعية والتفكير للمستقبل عندهم أعلى منها لدى الطلبة في كلية الزراعة.

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية أستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية ، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

جدول رقم (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية

المشكلات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أكاديمية	بين المجموعات	3	0.026	0.009	0.029	0.993
	داخل المجموعات	404	119.354	0.295		
	المجموع	407	119.380	-		
إجتماعية	بين المجموعات	3	2.228	0.743	1.540	0.204
	داخل المجموعات	404	194.877	0.482		
	المجموع	407	197.105	-		
نفسية	بين المجموعات	3	0.315	0.105	0.233	0.874
	داخل المجموعات	404	182.630	0.452		
	المجموع	407	182.945	-		
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	بين المجموعات	3	2.555	0.852	1.523	0.208
	داخل المجموعات	404	225.831	0.559		
	المجموع	407	228.385	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	0.631	0.210	0.947	0.418
	داخل المجموعات	404	89.799	0.222		
	المجموع	407	90.430	-		

يتضح من الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية. فقد كان مستوى هذه المشكلات متوسط لدى الطلبة وعلى إختلاف سنواتهم الدراسية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لمستوى هذه المشكلات تعزى لمتغير السنة الدراسية في الجدول رقم (16).

جدول رقم (16)

يبين الجدول رقم (16) الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية

المشكلات	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

أكاديمية	أولى	52	3.48	0.57
	ثانية	95	3.47	0.54
	ثالثة	153	3.46	0.51
	رابعة	108	3.45	0.55
إجتماعية	أولى	52	3.11	0.61
	ثانية	95	2.97	0.67
	ثالثة	153	3.00	0.75
	رابعة	108	2.87	0.65
نفسية	أولى	52	3.17	0.67
	ثانية	95	3.10	0.70
	ثالثة	153	3.12	0.64
	رابعة	108	3.08	0.68
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	أولى	52	3.67	0.63
	ثانية	95	3.57	0.72
	ثالثة	153	3.60	0.70
	رابعة	108	3.43	0.86
الدرجة الكلية	أولى	52	3.32	0.47
	ثانية	95	3.25	0.49
	ثالثة	153	3.26	0.44
	رابعة	108	3.19	0.48

يتضح من الجدول رقم (16) ان المتوسط الحسابي لمشكلات التي يعاني منها الطلبة في السنة الأولى بلغ (3.32) والمتوسط الحسابي لطلبة السنة الثانية (3.25) والمتوسط الحسابي لطلبة السنة الثالثة (3.26) والمتوسط الحسابي لطلبة السنة الرابعة (3.19).

الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (17).

جدول رقم (17)

يبين الجدول رقم (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المشكلات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أكاديمية	بين المجموعات	3	2.884	0.961	3.334	0.020
	داخل المجموعات	404	116.496	0.288		
	المجموع	407	119.380	-		
اجتماعية	بين المجموعات	3	0.188	0.063	0.128	0.943
	داخل المجموعات	404	196.917	0.487		
	المجموع	407	197.105	-		
نفسية	بين المجموعات	3	1.041	0.347	0.770	0.511
	داخل المجموعات	404	181.905	0.450		
	المجموع	407	182.945	-		
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	بين المجموعات	3	1.463	0.488	0.868	0.458
	داخل المجموعات	404	226.923	0.562		
	المجموع	407	228.385	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	0.566	0.189	0.848	0.468
	داخل المجموعات	404	89.864	0.222		
	المجموع	407	90.430	-		

يتضح من الجدول رقم (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وقد كانت الفروق في

المشكلات الأكاديمية، ولإيجاد مصدر هذه الفروق تم استخدام إختبار توكي(Tukey) للمقارنات البعدية في المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (18).

جدول رقم (18)

يبين الجدول رقم (18) الأعداد، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لحجم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المشكلات	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أكاديمية	ممتاز	18	3.22	0.76
	جيد جداً	113	3.41	0.55
	جيد	263	3.49	0.51
	مقبول	14	3.77	0.38
إجتماعية	ممتاز	18	3.04	0.78
	جيد جداً	113	2.95	0.70
	جيد	263	2.98	0.67
	مقبول	14	2.92	0.85
نفسية	ممتاز	18	3.18	0.65
	جيد جداً	113	3.03	0.75
	جيد	263	3.14	0.64
	مقبول	14	3.17	0.54
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	ممتاز	18	3.80	0.52
	جيد جداً	113	3.52	0.82
	جيد	263	3.55	0.73
	مقبول	14	3.69	0.60
الدرجة الكلية	ممتاز	18	3.23	0.46
	جيد جداً	113	3.20	0.52
	جيد	263	3.26	0.45
	مقبول	14	3.37	0.37

يتضح من الجدول رقم (18) ان المتوسطات الحسابية في المشكلات التي يعاني منها الطلبة من فئة الممتاز كان (3.23) والمتوسط الحسابي لطلبة الفئة الجيد جدا (3.20) والمتوسط الحسابي لطلبة الفئة الجيد (3.26) والمتوسط الحسابي لطلبة الفئة المقبول (3.37).

جدول رقم (19)

نتائج اختبار توكي(Tukey) للمقارنات البعدية في المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المقارنات	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
ممتاز		-0.18	-0.26	-0.54*
جيد جداً			-0.08	-0.36
جيد				-0.27
مقبول				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (19) أن الفروق في المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي، كانت بين الطلبة ذوي المعدل الممتاز والذي كان متوسطهم الحسابي (3.23) والطلبة ذوي المعدل التراكمي المقبول وكان متوسطهم الحسابي (3.37) ولصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي المقبول، والذين كانت المشكلات الأكاديمية عندهم أعلى منها لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي الممتاز.

الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار ت (t- test) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (20).

جدول رقم (20)

نتائج اختبار ت (t- test) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المشكلات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أكاديمية	أعزب/اء	347	3.44	0.54	406	−2.432	0.015
	متزوج/ة	61	3.62	0.50			
اجتماعية	أعزب/اء	347	2.97	0.69	406	−0.288	0.774
	متزوج/ة	61	2.99	0.69			
نفسية	أعزب/اء	347	3.11	0.68	406	−0.239	0.811
	متزوج/ة	61	3.13	0.61			
نقص الدافعية والتفكير في المستقبل	أعزب/اء	347	3.56	0.74	406	0.186	0.853
	متزوج/ة	61	3.54	0.78			
الدرجة الكلية	أعزب/اء	347	3.23	0.47	406	−1.117	0.265
	متزوج/ة	61	3.31	0.45			

يتضح من الجدول رقم (20) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية. وقد كانت هذه الفروق في المشكلات الأكاديمية ولصالح الطلبة المتزوجين، والذين كانت درجة هذه المشكلات عندهم أعلى منها لدى الطلبة العزاب بمتوسط حسابي (3.62)، مقابل (3.44) لدى الطلبة العزاب.

الفصـل الخـامـس

منـاقشـة النتـائـج والتـوصيـات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وفرضياتها التي تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

هل هناك فروق بين مجالات المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الخليل؟

نلاحظ أن نتائج إجابات الطلبة على جميع العبارات أكدت على وجود مجموعة من المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الخليل، وذلك من خلال استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ودرجة المشكلات لدرجات الموافقة على كل عبارة، والجدول رقم (9) يوضح الصور الكاملة لإجابات أفراد العينة عن جميع عبارات الإستبانة ممثلة بالنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة المشكلة لكل عبارة، ويتضح أن أغلب العبارات جاءت نسبتها فوق (60%) الأمر الذي يعكس صورة حية لواقع المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل.

وبذلك يكون واضح في جدول رقم (9) أن المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى هذه المشكلات على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (3,25) مع انحراف معياري (0,47) وقد جاء في مقدمة هذه المشكلات (المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل بمتوسط حسابي 3,56 ، فالمشكلات الأكاديمية (3,46)، فالمشكلات النفسية (3,11) وأخيراً المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2,97).

وكانت العبارات التي متوسطها الحسابي مرتفع والتي دلت على وجود مشكلات بشكل كبير العبارات العشرة المرتبة بالشكل التالي (عدم توفر شعب كافية لتسجيل بعض المساقات التي أدرسها

والتي كان متوسطها الحسابي (4,22)، وعبارة أعمل جاهداً لأن أنهي دراستي بشكل سريع وكان متوسطها الحسابي (4,05) ، وعبارة عدم توفر وسائل الراحة داخل الحرم الجامعي التي حصلت على متوسط حسابي (4,02) ، وعبارة الجامعة لا تكترث لحاجات الطلبة والتي كان متوسطها الحسابي، (3,97)، وعبارة أقضي وقتاً طويلاً في التفكير في مستقبلي والتي كان متوسطها الحسابي (3,91)، وعبارة يراودني الشك في المستقبل المنتظر والتي كان متوسطها الحسابي(3,86)، وعبارة تضايقني تحيز الأساتذة بالمعاملة مع الآخرين و التي متوسطها الحسابي (3,80)، وعبارة غرف تدريس غير مناسبة والتي كان متوسطها الحسابي (3,71)، وعبارة أشعر بالقلق الدائم من الامتحانات والتي كان متوسطها الحسابي (3,70) ، وأيضاً حصلت عبارة أخاف من اقتراب موعد الامتحان بنفس المتوسط الحسابي للعبارة السابقة أي بنسبة (3,70)، وهذا ربما دليل وموافقة من قبل المستجيب على نفس العبارة وهي الشعور بالقلق من الامتحان وهذا يبقى دليلاً واضحاً للباحث والتي تؤكد صحة استجابة المفحوص وثبات إجابته للعبارتين، وأخيراً حصلت عبارة أشعر بصعوبة الحصول على المراجع المطلوبة والتي كان متوسط حسابها (3,67) على مقياس الإستبانة.

ولقد وجد أن هناك تناسق واضح بين العبارات التي أجاب عليها، ومن بين هذه العبارات عبارة عدد الطلبة في المساق كبير جدا والتي حصلت بنسبة (3,63) فبالتالي نتيجة زيادة عدد الطلاب في المساق لابد من وجود نوع من عدم الانتباه للمحاضر أثناء شرح الدرس، وهذا يدعى تشتت الانتباه للطلبة وهي تتفق مع عبارة أعاني من تشتت الانتباه أثناء المحاضرات والتي جاءت بنفس النسبة للعبارة السابقة وكان متوسطها الحسابي (3,63) وهذا أمر طبيعي أن يحدث ذلك لزيادة عدد الطلبة في المساق، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

و يلاحظ تقدم المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير في المستقبل، وقد حصلت عبارة أعمل جاهدا لان انهي دراستي بشكل سريع على متوسط حسابي (4.05)، وعبارة اقضي وقتا طويلا في التفكير في مستقبلي على متوسط حسابي (3.91)، وعبارة يراودني الشك في المستقبل المنتظر على متوسط حسابي (3.86)، ويلاحظ أن هذه العبارات قد حصلت على متوسط حسابي عالي جدا وهذا يدل أن مجال مشكلة نقص الدافعية والتفكير في المستقبل تواجه الطلبة الجامعيين بنسبة عالية، فالطالب عادة يقضي وقتا طويلا في التفكير في المستقبل الذي أصبح مظلم، والتي هي ربما قد جاءت موافقة مع توقعات الباحث وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، فأصبح إنساناً ملاحقاً حتى في مستقبله المنتظر، فإن شعور الطلبة وحاجاتهم للدافعية نحو المستقبل أو التفكير في أمور حياتهم المختلفة هذا يساعد على منحهم الشعور بالراحة وفهم الذات ضمن قدراته التي يعيشها وبالتالي يساعد على التوافق مع الحياة ويدل على أهمية تساؤله عن المستقبل المشرف للطالب في حياته وربما هذه الدراسة تختلف مع دراسة (الطيطي، 2004) والتي أكدت على أن مستوى الطموح عند الطلبة الجامعيين في الضفة الغربية كان مرتفعاً، وقد بلغ متوسطه الحسابي (3.69) والانحراف المعياري (0.63) ودراسة (مرسي، 2002) والتي أكدت على أن أكثر ما يصيب الشباب بالقلق في هذه المرحلة هو عدم القدرة على تحديد صورة المستقبل، ويرى أن الإعداد للمستقبل المهني من المهام الرئيسة للشباب التي يجب أن يسعى إليها، بينما أكدت دراسة (Li and Killiana, 1990) على أن الطلبة بحاجة إلى إرشاد نفسي مبكر قبل الدخول في مرحلة الجامعة وقبل أن يشعر بوجود مشاكل في حياته، ولعل هذا يؤكد على أن الطلبة يعانون من مشاكل نفسية عند دخولهم الحياة الجامعة، فيما أكد (Beghetto, 2004) في بحثه نحو صورة كاملة عن الطلبة إلى أنهم يحتاجون إلى تحفيزات هامة حتى يستطيع وضع صورة عن مستقبله والتي تشمل توجيه الطلبة نحو المستقبل وتكيفهم الاكاديمي والاجتماعي، وهذا بالفعل يؤدي

إلى النجاح الأكاديمي، وعلى المعلمين أن يعملوا على هذا البرنامج التحفيزي، وأكد (الوزاسكي، 1992) على ارتباط الدافعية للمستوى الطموح بوجود الحاجة الإرشادية، وكذلك دراسة (الشريف وعودة، 1989).

وجاء مجال المشكلات الأكاديمية في المرتبة الثانية وهذه المشكلات أيضاً تبدو ذات أهمية بالغة كونها هي التي احتلت المرتبة الثانية وهذا يدل على مدى حاجة الطلبة إلى فهم مشكلاتهم الأكاديمية التي بدون الجانب الأكاديمي في الحياة ولا يمكن العبور بها ويبقى جسراً للمستقبل، وقد حصلت عبارة عدم توفر شعب كافية لتسجيل بعض المساقات التي ادرسها الرتبة الأولى على قائمة المشكلات ضمن بنود الاستبانة، وقد حصلت على متوسط حسابي (4.22) وهذا مؤشر على أن مثل هذه المشكلة موجودة عند أكثر الطلبة في الجامعة، بينما حصلت عبارة لا تكترث الجامعة بحاجات الطلبة على متوسط حسابي (3.97)، وتتفق هذه الدراسة مع الكثير من الدراسات العربية والأجنبية ومنها (Whittington, 1998) بان الطلبة يعانون من جملة مشاكل أكاديمية عند دخولهم الجامعة وخاصة في مجال ترتيب الوقت، والامتحانات والتقارير الكتابية، فيما أكدت دراسة (Li and Killian, 1999) على أن الطلبة يتركون الجامعة بسبب مشاكل أكاديمية وهذا يعوق توافقهم الأكاديمي وإكمال المسيرة التعليمية وبالتالي تسربهم. وأكدت دراسة (وريكات، 1999) حيث احتلت المشكلات الأكاديمية المرتبة الأولى وكذلك دراسة (الحروب، 1989)، ودراسة (القاعود، 1998).

وقد جاء مجال المشكلات النفسية في المرتبة الثالثة، مع العلم بأنه جانب هام، فقد شمل هذا الجانب عدة عبارات هامة تتعلق بمهارات الدراسة، والانتباه، والسرحان، والنسيان، والشخصية، ومواجهة المشكلات، وحلها، وقد اكدت دراسة (LI and killian, 1999) بأنهم يعيشون في مخاطر نفسية وعند الموازنة بين نتائج الدراسة ونتائج دراسات أخرى يتضح لنا أن هناك الكثير من الدراسات التي ركزت على الجانب النفسي منها دراسة (سعادة وآخرون، 2003)، حيث أحتل الجانب النفسي المرتبة الثالثة ودراسة (الطحان وأبو عطية، 2002) وقد احتلت المرتبة الثالثة وهذا يؤكد على أهمية المجال

النفسي في حياة الشباب كونه مجال يستطيع الطالب فيه التلائم والتكيف، ومن ثم يصبح إنسان سوي قادر على مواجهة مشكلاته وحلها بشكل سليم.

وأخيراً أحتل الجانب الاجتماعي المرتبة الأخيرة ويؤكد الباحث على أن هذا الجانب هام فقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية المجال الاجتماعي مثل دراسة (Kantanis, 2000) والتي أكدت أن الطلبة يعيشون في جو من المشاكل الاجتماعية وهم بحاجة الى من يساعدهم وعادة يلجأون الى من يثقون به من اجل العمل على تقديم المساعدة له، بينما أكدت دراسة (Sandha &Astrabadi, 1991) على أن الطلبة يواجهون مشاكل أكاديمية واجتماعية تعوق دراستهم وتوافقها وكذلك دراسة (سليمان والمنيزل، 1997)، ودراسة (أبو حجر، 1989) والتي أكدت على أن الطلبة يواجهون مشاكل اجتماعية تتطلب العمل على حلها .

وبهذا يتضح لنا أن مجال مشكلات نقص الدافعية والتفكير للمستقبل ومجال مشكلات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، اتفقتا مع الدراسات السابقة، ولكن ارتفاع النسبة المئوية له مدلول خاص فقد حصلت مشكلة نقص الدافعية والتفكير للمستقبل على متوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (74%) ويعزو الباحث ذلك إلى مجموعة من العوامل التي يكاد يكون لها الأثر الواضح وهي:

١ -تعرضت الجامعات الفلسطينية عامة وجامعة الخليل خاصة إلى العديد من محأولات الإغلاق. فقد مر على إغلاق جامعة الخليل مدة طويلة خلال الانتفاضة الأولى، وكذلك خلال انتفاضة الأقصى واضطر الطلبة إلى اللجوء إلى المراكز التعليمية البديلة، فقد درس طلبة جامعة الخليل فصلين دراسيين في المدارس الابتدائية والمراكز الأخرى، وهذا جعل الطالب يشعر بالمعاناة أثناء التسجيل والحضور للمحاضرات في وقت متأخر أي بعد انتهاء الدوام الدراسي لطلبة المدارس، وهذا يعني أن الدراسة أصبحت مسائية وبه إعتاد الطلبة على جو غير الذي كانوا فيه في السابق، وبالتالي ترك أثراً واضحاً في معاناة هؤلاء الطلبة.

٢ -تعرض مجموعة كبيرة من الطلبة والموظفين إلى الاعتقال ومنهم من استشهد في سبيل الله وبها ترك فراغاً كبيراً عند غيرهم للتفكير بهم والتفكير في مستقبل الطالب إذا كان مصيره الاعتقال أو الاستشهاد أو يبقى يعاني أثناء المرور عن الحواجز العسكرية، وإظهار البطاقة الشخصية في الذهاب والإياب وتفتيش الحقائب الخاصة بالفتيات وهذا يعني الإذلال والشعور بالوطئة في ظل احتلال مجرم لا يرحم.

٣ -كثرة تعطيل الجامعة بسبب الإغلاقات المستمرة للمناطق والإجتياحات الهمجية للمناطق الفلسطينية عامة ولجامعة الخليل خاصة، وربما هذا دفع بهم إلى عدم التركيز أو القراءة للمواد الدراسية لأنهم لا يعرفون متى يعودون أو متى الامتحان .

٤ -انشغال الطلبة بأمور حياتهم كثيراً، منها ما يتعلق بالأسرة، حيث الدخل الضئيل في ظل وضع اقتصادي سيء، أو الانشغال بالأقارب من شهداء و معتقلين وجرحى، فيكاد لا يكون هناك بيت إلا فيه من أعتقل أو حتى أستشهد أو من جرحى وغيرها الكثير من الأمور الأخرى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لقد نص سؤال الفرضية الثانية على ما يلي:

هل هناك فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى للجنس ؟

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى أستخدم اختبار ت (t-test) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

حيث يتضح من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى =0.05) (a في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس وقد كانت واضحة في المشكلات الأكاديمية والاجتماعية لصالح الطالبات اللواتي كانت درجة المشكلات عندهن اعلى من الذكور سواء في المشكلات الاكاديمية والتي كان متوسطها الحسابي (3.52)، أو الاجتماعية بمتوسطها الحسابي (3.03)، وتتفق هذه الدراسة في المجال الأكاديمي مع دراسة (القاعود، 1998) إذ أن الطالبات يعانين من مشكلات أكاديمية أكثر من الذكور. و تتعارض مع دراسة (الطحان وأبو عطية، 2001)، والذي أكدت على أن الطلاب أكثر معاناة من المشكلات في المجالات المهنية والاجتماعية والأكاديمية والأخلاقية، في حين أن الإناث أكثر معاناة في الجانب النفسي .

وبينت الدراسة الحالية على أن الذكور أكثر معاناة في مجال المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير في المستقبل، وكانت لصالح الذكور وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Baine, 1995)، والتي أكدت على أن الطلاب يواجهون مشاكل وصعوبة التخطيط للمستقبل، ودراسة حمدي التي أكدت على أن الطلبة يواجهون مشاكل تجعلهم عرضة للمشاعر الاكتئابية مثل العجز، والدونية، وانخفاض مستوى الدافعية، والنشاط وان هذه المشاكل ودورها تؤدي إلى المزيد من المشكلات الدراسية والاجتماعية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (أبو ناهية، 1994) والتي أكدت على إن الطلاب يعانون من مشاكل في المستقبل التعليمي. وكذلك دراسة فوتكين (Voitkane, 1992) والتي أكدت على أن الطلبة يواجهون مشاكل لها علاقة بالعمل الأكاديمي والمستقبلي.

ويرى الباحث أن سبب احتلال الطالبات معاناة في مجال المشكلات الأكاديمية والاجتماعية إلى ما يلي:-

١ -اعتماد الأهل وبشكل كبير على الإناث في تدبير شؤون المنزل ومستلزمات البيت الداخلي وربما هذا يقلل من دراستهن وعلاقاتهن الاجتماعية.

٢ -سوء الوضع السياسي والأمني بحيث أصبحت الفتاة لا تخرج من البيت لتبني علاقات اجتماعية واسعة، وكذلك النظر إلى المستقبلية للفتاة بعد التعليم وهذا حد من دراستهن.

٣ -أما بالنسبة لاحتلال الطلاب مجال مشكلات التفكير في المستقبل فهذا يعود للوضع السياسي والاقتصادي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، حيث أصبح الإنسان الفلسطيني أمامه خياراً واحداً لا بديل عنه هو التعليم، حيث يهلك الطالب نفسه التفكير في هذا الجانب والتخطيط الجيد للمستقبل.

٤ -كما أن مجتمعنا العربي عامة والفلسطيني خاصة ينظر على انه مجتمع ذكور فالرجل هو الذي ينتج وهو الذي يعمل وهذا يدفعه للتخطيط للمستقبل.

٥ -خوف الطلبة من المستقبل الذي أصبح فيه احتلال للمدن والجامعات والتعرض للاعتقال، وهذا جعلهم يفكرون في كيفية التخطيط للمستقبل ووضع أهداف للطالب يسعى لتحقيقها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لقد نص سؤال الفرضية الثالثة على ما يلي:

هل توجد فروق في المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية؟

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الجامعة تعزى لمتغير الكلية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية، وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a=0.05) وكانت هذه الفروق في المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل ، هذا وتتفق دراسة (غالب، 1996) مع دراسة الباحث من

حيث وجود فروق تعزى لمتغير الكلية بينما كانت عند غالب في مجال المشكلات الدراسية والاجتماعية، وتعارض الدراسة الحالية دراسة (وريكات، 1998) (وأبو عالية ومحافظة، 1997) والتي أكدت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية، ولإيجاد مصدر هذ هالفروق تم استخدام اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير في المستقبل تعزى لمتغير الكلية، وأتضح في المقارنات أنه توجد بين الطلبة في كلية الزراعة والطلبة في كلية الإدارة، والذين كانت المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية والتفكير للمستقبل عندهم أعلى منها لدى الطلبة في كلية الزراعة .

ويفسر الباحث أن سبب ارتفاع هذه النسبة عند طلبة كلية الإدارة إلى عدة أمور منها :

١ -أن عدد الطلبة الخريجين الذين لا يعملون كبير جداً ولا تتوفر لهم فرص عمل بسبب سوء الوضع الاقتصادي وإغلاق الكثير من الشركات وبالتالي يبقى الطالب في حيرة من أمره في مستقبله بعد التخرج.

٢ -كثيراً من الطلبة يلتحقون بالكلية وهم لا يعرفون بأن أغلب الدراسة باللغة الإنجليزية وربما هذا سبب يحبط الكثير من الطلبة.

٣ -كما أن للمدرس دور، حيث أن معظم من هم في كلية الإدارة من حملة الماجيستير وبالتالي فقد يؤثر على مستوى الطالب وهذا ما يشير إليه (الخثيلة، 1998)، أي أن الأستاذ الجامعي لا يصل مستواه إلى درجة الكفاية المتوقعة(في الناجم، 2002)، وتتعارض دراسة الباحث مع دراسة (أبو بكر، 1989) والتي كانت تهدف إلى التعرف على مشكلات الطلبة الفلسطيني في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فقد أظهرت نتائج الدراسة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الذكور والإناث تعزى إلى كلياتهم أو مستوياتهم الدراسية ومكان إقامتهم.

وقد فسر الباحث هذا على إختلاف الظرف الحالي عن السابق، فكان هناك اختلاف بين الانتفاضة الأولى وانتفاضة الأقصى الحالية حيث التشريد، والدمار، والتخريب، والاعتقال، وإغلاق

الجامعات المتكرر وغيرها الكثير، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (وريكات، 1999) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

وتتطابق هذه الدراسة مع دراسة (الطحان وأبو عيطة، 2001) والتي تهدف إلى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للطلبة للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات في المجالات المهنية، والإجتماعية، والنفسية، والأكاديمية، والأخلاقية، وقد أكدت الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الكلية بين طلبة كلية الاقتصاد وطلبة كلية العلوم التربوية، وهي لصالح طلبة كلية الاقتصاد ، وفسر الباحثان ذلك بأن هذه النتيجة تعكس مدى اهتمام وقلق طلبة كلية الاقتصاد بشأن إيجاد فرص عمل بعد التخرج ، إذ أنهم يعانون بدرجة أشد من أقرانهم طلبة كلية العلوم التربوية، وذلك لأن وزارة التربية والتعليم تعين معظم الخريجين من كلية العلوم التربوية في الوزارة كمعلمين لذلك فإن الحصول على عمل لا يقلقهم بنفس الدرجة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لقد نص سؤال الفرضية الرابعة على ما يلي:

هل توجد فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05)، في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) الواضح في جدول رقم (11)، ويوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند المستوى (a= 0.05) في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية، فقد كان مستوى هذه المشكلات متوسط لدى الطلبة وعلى اختلاف مستوياتهم الدراسية، وذلك كما هو موضح في جدول رقم (12).

وتوقع الباحث هذه النتيجة سلفاً وذلك لعدة أسباب منها:

١ -أن جميع المجتمع الفلسطيني عامة والطلبة خاصة يعانون نفس الظروف القاسية التي يعيشونها من تدمير، وتشريد، واعتقال، واجتياح المدن والقرى، كذلك إغلاق الجامعات واعتقال الموظفين والطلبة، وبالتالي همهم ومشاكلهم واحدة.

٢ -يعاني الطلبة في المدارس من مشاكل قبل مجيئهم إلى الجامعة وهي نفس المشاكل عند طلبة الجامعة وخاصة في المرحلة الثانوية العامة حيث الهم الأكاديمي واجتياح المدن واستشهاد الزملاء، والمعلمون، والاعتقال هي نفسها مشابهة لمشاكل الطلبة الجامعيين.

٣ -سوء الوضع الاقتصادي، حيث اتصف الشعب بطبقة واحدة مما جعلهم سواسية في الجانب الاقتصادي.

٤ -تعارض هذه الدراسة، دراسة (الطحان وأبو عيطة، 2001) ودراسة (طحان وصمادي، 1996) ودراسة (Baine, 1995)، ودراسة (الناجم، 1999) والتي أكدت على عدم وجود فروق تبعا للسنة الدراسية ، وكذلك دراسة (سعادة، 2002).

أكدت هذه الدراسة أن معظم طلبة الجامعة يعانون من مشاكل قد تختلف في نوعيتها لكن لا تختلف بالنسبة للسنة الدراسية للطالب، فيما تعارض هذه الدراسة دراسة (الطحان وأبو عيطة، 2001) ودراسة (طحان وصمادي، 1996) والتي أكدت على أن الطلبة الجدد يعانون أكثر من غيرهم، ربما يكون ذلك صحيح لأنهم الأكثر في عدم التكيف في البيئة الجديدة، ولكن طبيعة الظرف الموجودة الآن قد تجعل الجميع في نفس المستوى من المشاكل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لقد نص سؤال الفرضية الخامسة على ما يلي:

هل توجد فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05)، في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) وأشارت النتائج الواضحة في جدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05)، في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey) للمقارنات البعدية في المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13) وقد أشار إلى أن الفروق كانت بين الطلبة ذوي المعدل الممتاز والطلبة ذوي المعدل التراكمي المقبول، والذين كانت المشكلات الأكاديمية عندهم أعلى منها لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي الممتاز. ويعتبر هذا أمراً طبيعياً، لأن الطلبة ذوي المشكلات الأكاديمية الممتاز يكاد يكون أكثر تكيفاً من الطالب المقبول وتتفق مع هذه الدراسة دراسة (صوانة، 1983)، والتي دلت على أن هناك فروق بين متوسطات طلبة التحصيل المرتفع والتحصيل المتوسط والمنخفض في مجال التوافق مع الحياة الجامعية، حيث زادت متوسط مشكلات طلبة التحصيل المنخفض ومتوسط طلبة التحصيل المتوسط من مشكلات طلبة التحصيل المرتفع، ودراسة (Weiss, 1998)، والتي هدفت

إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في مدى تكيف الطلبة الأمريكيين في الجامعات الأسترالية. وكما أكد (الرفاعي، 1987) على أن الطالب المستجد سيواجه مشكلات سوء التكيف، كما تتفق هذه الدراسة تماما مع دراسة (سليمان والمنيزل، 1998)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الأكاديمي يعزى إلى المعدل التحصيلي، وكذلك تتفق مع دراسة(LI and Killiana, 1999)، والتي أشارت نتائجها إلى ان الطلبة يعانون من مشاكل أكاديمية تتمثل بعدم القدرة على مواصلة التعليم وقلة التحصيل التراكمي، وعدم قدرتهم على التكيف الأكاديمي مع المحاضرات والمواد، كما تتفق دراسة

(Chiste and Ratugeber, 1998) والتي أكدت على أن انخفاض الطلبة بسبب الإهمال الأكاديمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:-

لقد نص سؤال الفرضية السادسة على ما يلي:-

هل توجد فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05)، في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبارات (t-test)، وذلك كما هو موضح في الجدول السابق (19)، وقد أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a =0.05)، في المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية و قد كانت هذه الفروق في المشكلات الأكاديمية ولصالح الطلبة المتزوجين والذين كانت درجة هذه المشكلات عندهم أعلى منها لدى الطلبة العزاب بمتوسط حسابي (3,62) مقابل (3,44) لدى الطلبة العزاب ويعتبر هذا ضمن المقبول، وذلك لأن الطالب المتزوج بالإضافة إلى همه الدراسي ومتابعة الحضور اليومي كونه طالب ملتزم بالحضور وعدم التغيب، إلا أنه يبقى أب أسرة يسعى بعد محاضراته الجامعية إلى جلب لقمة العيش من أجل الأسرة ، فهو بالتالي مطلوب منه عملاً إضافياً وبالتالي لابد من أنه يشعر بعبء كبير على كاهله لا بد من التخلص منه وهذا يشعره بنوع من عدم الاستقرار، ويرجع الباحث ضعف التحصيل الأكاديمي للطلبة المتزوجين لأسباب التالية:

١ -يعتبر المتزوج رب أسرة عليه حقوق ومسؤولية كبيرة اتجاه البيت والأولاد، ولابد من توفير قسط من الوقت لتدبير شؤون المنزل.

٢ -شعور المتزوج بأنه أصبح مقيد داخل الجامعة فوقته محصور في الدوام فقط، وبذلك لا يستطيع أن يمارس حياته كطالب آخر من أنشطة وحضور فعاليات ومهرجانا ت وغيرها. بالتالي فقد يكون الطالب المتزوج غير متكيف نفسياً في الجو الجامعي وهذا يعيق تقدمه الأكاديمي. ويلاحظ الباحث أن هناك ندرة في الأبحاث التي تناولت الحالة الاجتماعية على اعتباره متغير للدراسة.

التوصيات :-

<u>توصيات خاصة لجامعة الخليل</u>

- ضرورة دراسة سوق العمل بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة المجتمع، حيث أن الكثير من الخريجيين لا يجدون فرص عمل.
- ضرورة أن تقوم الجامعة بتفعيل دورها في المؤسسات لرفع مستوى الطلبة.
- دمج نشاطات الطلبة في مؤسسات مجتمعية لصقل قدرات الطلبة.
- تكليف الطلبة بمهمات خاصة لخدمة الجامعة (خدمة مجتمع) لزيادة انتمائهم للجامعة.
- تفعيل دور المرشد التربوي وتكثيف لقاءاته للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن يتم تخصيص وقت كافي لمناقشة الأمور الأكاديمية مع الطلبة.
- تعاون مؤسسات المجتمع مع جامعة الخليل لرفع مستوى الخدمات التعليمية، والثقافية، والاجتماعية للطلبة المقدمة للطلبة في جامعة الخليل.
- عقد ندوات وإعطاء محاضرات خلال السنة الأولى تتعلق بأمور حياة الطالب الجامعي وتكيفه داخل الجامعة وتعريفه بأنظمة وقوانين جامعة الخليل المعمول بها.
- القيام بالمزيد من البحوث والدراسات التي تبحث في مشاكل الطلبة ومستوى التكيف عندهم ومقارنة مشاكل الطلبة في الجامعات مع بعضها البعض وذلك لتحديد الخدمات المناسبة وإيجاد الحلول اللازمة لمواجهة هذه المشكلات.
- على إدارة جامعة الخليل أن تأخذ بعين الاعتبار أنها بحاجة إلى أن يكون هناك مرشد في كل كلية يتابع أمور الطلبة والمشاكل التي تواجههم والعمل على تقديم المساعدة اللازمة لهم.

توصيات عامة للجامعات الفلسطينية

- المساهمة في وضع خطط وبرامج تربوية لرعاية الشباب، بحي ث تساعده على التكيف والاندماج في المجتمع خلال فترات حياته وخاصة المراهق منها.
- إعطاء فرص للنشاط اللاصفي كمجال تدريبي لممارسة الأدوار الاجتماعية والسياسية وهذا يظهر بشكل واضح خلال حياة الطالب الجامعي و لكن لابد من تنميتها وبشكل سليم والعمل على تفعيل الأدوار وخاصة ضمن الجماعات والإتحادات الطلابية.
- ضرورة حث الطلبة على المشاركة الفعالة في المؤسسات الخارجية والتي تعمل تنمية شخصياتهم وإشراكهم في النشاطات التي تلبي حاجاته وتتماشى مع قدراته وميوله والتي تكون في صالح نوعية الشباب وتزويده بالبيئة التي يعيش فيها.
- يجب أن تقوم وسائل الإعلام المحلية، والخارجية بدور فعال في قضية الشباب، وخاصة الطلبة الجامعيين وما يتعرض له من تعذيب، واعتقال، وهدر لقدراته، وإبداعه العلمي، وإفشال مخططات التعليم الهادفة إلى رفع مستوى المجتمع.
- ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية بمراسلة أخواتها في الجامعات العربية والعالمية لفضح ممارسات الاحتلال الصهيوني والمساعدة في الحدة من مشكلات الطلبة الجامعيين، والعمل على تشكيل فريق مختص في إدارة الأزمات الجامعية لرفعه أعلى الهيئات العالمية المسؤولة لحل مثل هذه النتائج.
- إجراء دراسة ميدانية على المدرسين في الجامعات الفلسطينية لتوضيح وجهة نظرهم في الكثير من القضايا ومن بينها حل النزاعات والمشاكل العامة والخاصة.
- إيجاد جسم طلابي مشترك وتكوين جسر طلابي بين أقطار الدول المختلفة لمساعدة الطلبة الغير قادرين على إيجاد الصبغة الملائمة والتكيف السليم من خلال العمل على الحد من ظاهرة تذمر

الطلبة من أي جهة كانت، وتوضيح المشاكل التي تعانيها الجامعات الأخرى والعمل على الاستفادة من طريقة الحل لكثير من هذه المشكلات.

المراجع العربية:

ابو قدّيس، محمود (2002)، **درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية عن الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة**، ، المجلة التربوية ،(16)، 63 ،53-71.

أبو جريس، فاديا الياس (1994)، **الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين**، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الخثيلة، هند ماجد (1998)، **المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما يراها الطلبة في جامعة الملك سعود** (ندوة التعليم العالي) " رؤية مستقبلية" السعودية-(2)،989-1007.

أبو حجر ورد خميس محمد (1989)، **مشكلات طلبة التعليم المهنية في كليات المجتمع الحكومية و حاجاتهم الإرشادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو عبيد، أنمار (1996)، **المشكلات التي تواجه قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية**، دراسات العلوم التربوية ، 23، (2) ،397-406.

أبو عليا، محمد مصطفى (2001)، **أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي**، دراسات العلوم التربوية،28، (1)، 102-114.

أبو عليا، محمد، محافظة، سامح (1997)، **مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم**، دراسات العلوم التربوية، 24، (2)، 329-339.

أبو عيطة، سهام، والطحان، محمد (2001)، **الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية**، مجلة الدراسات العلوم التربوية، 29، (1)، 129-152.

الأحمد، أمل (2001)، **مشكلات الشباب وحاجاتهم الإرشادية**، بحوث ودراسات في علم النفس، مصر: مؤسسة الرسالة،.

أحمد، سهير كامل (1998)، **دراسة سيكولوجية الشباب**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية.

جلال، سعد (1985)، **المرجع في علم النفس**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الاغا، رياض، الاغا، نهضة (1997)، **التربية و مشكلات المجتمع المعاصر**، ط1، فلسطين: الصمود العربي.

آل مشرف، فريدة (2000)، **مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية**، **المجلة التربوية** ، 14، (54)، 171-207.

البطش، محمد، الطويل، هاني(1998)، **تقييم خرجي الجامعة الأردنية لإعدادهم الأكاديمي والعملي والشخصي والاجتماعي والإعداد الجامعي ككل**، دراسات العلوم التربوية، 25، (2)، 305-309.

بيومي، محمد محمد (2003)، **انحرافات الشباب في عصر العولمة**، الجزء الأول، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

التل، شادية، بلبل، رمزي (1988)، **مشكلات طلبة جامعة اليرموك** : دراسة امبريقية، مجلة أبحاث اليرموك، 4، (2)، 137- 162.

التوايهة، عباطة، عبد الفتاح، اخليفات، رياض، وريكات، الشريدة، محمد (1999)، **مشكلات طلبة كلية العلوم والآداب في جامعة مؤتة فرع معان وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة مسحية)**، دراسة العلوم التربوية 26، (1)، 223-229.

الحديدي، فايز محمد (1998)، **اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو عدد من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية**، دراسات العلوم التربوية ، 26 ، (1)، 50-57.

الدعيج، عبد العزيز (2002)، **أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية**، المجلة التربوية، 16، (64)، 67-79.

دسوقي، كمال محمد(1998) **الطب العقلي والنفسي (علم الأمراض النفسية)، التصنيفات والأعراض المرضية**، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

رحمة، أنطوان (2002)، **اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 1، (2)، 129-135.

زعتر، محمد عاطف (2000)، **دراسة عبر ثقافية لمشكلات طلاب الجامعة**، مجلة علم النفس، يناير، فبراير، مارس، 2، (32)، 68-82.

زهران، حامد (1997)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، القاهرة: عالم الكتب.

السادة، حسين بدر، البوهي، فاروق (1995)، **العلاقة بين الرضى عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم دراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرين**، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (7)، 173-198.

سعادة، جودة، زامل، مجدي، زياد، اسماعيل (2003)، **المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى**، فلسطين، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد (40)، 205-256.

سليمان، سعاد، المنيزل، عبد الله (1998)، درجة **التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من المتغيرات، الجنس و الفصل الدراسي والمعدل التحصيلي و الموقع السكني** دراسات العلوم التربوية، 26، (1)، 1-16.

السيد، عبد العاطي السيد (1987)، صراع الأجيال، **دراسة في ثقافة الشباب**، **الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.**

شريف، نادية محمود، ومحمد، عودة (1986)، **مشكلات الطالب الجامعي وحاجته الإرشادية**، دراسة ميدانية، غير منشورة، الكويت، جامعة الكويت،.

صالح عبد الجواد (1982)، **المشكلات الذاتية لمؤسسات التعليم العالي في الضفة وقطاع غزة**، القدس: دار الصمود العربي.

الصديقي، سلوى عثمان (2002)، **منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

صوانة، علي محمد (1986)، **مشكلات طلبة جامعة اليرموك و حاجاتهم الإرشادية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

صوان، محمد عليان (2002)، **المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة من وجهة نظر المعلمين والمدراء والمشرفين والتربويين**، رسالة ماجيستير غير منشورة، فلسطين: جامعة القدس.

طحان، محمد خالد، صمادي، أحمد (1996)، **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات**، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13، (2)، 21- 35.

الطيطي، محمد عبد الإله (2004)، **المناخ الجامعي وعلاقته بدافع الانجاز ومستوى الطموح عند طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين**، رسالة ماجيستير غير منشورة، فلسطين: جامعة القدس.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي (2002)، **مشكلات طلبة جامعة الأمارات العربية المتحدة**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 18، (1)، 39-96.

عبد القادر، محمد علاء (1998)، **دور الشباب في التنمية**، الإسكندرية: منشئة المعارف بالإسكندرية.

عبد المنعم، عبد الله (1996)، **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي**، الطبعة الأولى.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

علي، عبد السلام (2000)، **المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتهما بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعات المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية**، مجلة علم النفس، 2، (7)، 6-18.

العيساوي، عبد الرازق جاسم (1989)، **مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

غالب، منصور أحمد (1996)، **مشكلات الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات الأردنية وحاجاتهم الإرشادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: الجامعة الأردنية.

الغالي، احرشاد (1992)، **المنظور السيكولوجي لازمة الشباب العربي** ، مجلة شؤون عربية، 12 ، (3)، 107-117.

القرني، عائض بن عبد الله (2002)، **للشباب خاصة**، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

القاعود: إبراهيم (1998)، **المشكلات التي تواجه طلبة التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك**، مجلة دراسات العلوم التربوية، 24، (2)، 461-482.

كنعان، احمد علي، والمجيدل، عبد الله (1999)، **الشباب والمستقبل** (صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق) دراسة ميدانية، المستقبل العربي، 21، 84-89.

مرسي، أبو بكر (2002)، **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

المهدي، سوزان محمد (1997)، **بعض مشكلات طالبات المرحلة الجامعية**، دراسة عبر ثقافية، مستقبل التربية العربية، 7، (20)، 129-166.

موسى، رشاد علي، الدسوقي، مديحة منصور (2000)، **المشكلات والصحة النفسية**، مصر: الفاروق للطباعة والنشر.

بدر، يحيى مرسي عيد (2000)، **الشباب في مجتمع متغير**، ط1، حلوان: دار الهدى للمطبوعات.

الناجم، سعد بن عبد الرحمن (1999)، **المشكلات التي يشعر بوجودها و أهميتها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقا للجنس و التخصص و المستوى الدراسي**، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية)، 3، (1)، 137-176.

ناصر، إبراهيم، جيعيني، نعيم (1998)، **تكيف الطلبة الوافدين إلى الجامعات الأردنية مع ثقافة المجتمع الأردني في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والثقافية والشخصية**، دراسة في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، 25، (2)، 373-385.

وريكات رياض (1999)، **مشكلات طلبة جامعة مؤتة الجناح المدني و حاجاتهم الإرشادية، (دراسة مسحية)**، دراسة العلوم التربوية 26، (1)، 397-411.

خليفة، عبد اللطيف محمد (1997)، **دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للانجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة علم النفس، 21، (2)، 60-70.

References

Beder, S. (1994), Addressing the issue of social and academic integration for first year students, www.ultibase.rmit.au/articles/dec97/beder1.htm.

Beghetto, R. (2004), Practical assessment research & evaluation, http:// PARE online.net/getwn.asp.

Brackney. BE. And S.A.Karabenick. (1995), Psychology and Academic performance: The Role of motivational and learning strategies.Journal of Counseling Psychology, 42,(2),456-466.

Belcheir, M.J. (1998), Student satisfaction with academic advising research report, Boise State University ERIC, ED 423-806,

Cherry, D. (1998), Is satisfying college students the same as decreasing their dissatisfaction**,** Institucional Research 38 minneapolis ERIC, AD 422-812.

Chiste, P. and Rathgeber, M. (1998), First year student attention at the university of Saskatchewan, university of Sakatchewan.

Higbee, J.F, & Dwinell, P.(1992), The development inventory of sources of stress. Research and Teaching in Development Education,8, (2), 27-40.

Kantanis,T. (2000), The role of social transition in students adjustment to the first year of university, Monash University.

Kenneth. M.C (1995), Career, personal and educational problems of community college students: Severity and frequency. Research and teaching in Developemental, 32 (4)- 270-278.

Li, G. Killian, T. (1999), Students who left college an examination of their characteristics and reasons for leaving, Air annual conference at settle ERIC ED 433-379.

Lindsay, D. (2000), A study to determine the characteristic of effective inventions programs for students on probation, ERIC ED 457-905.

Muray, Judith A. (1990), Reality versus Expectations :- Do the Expectations of New Students correspond with their Actual Experience Paper Presented at the annual forum of the Association for institanal Research, 30 Louisville, May 13-16.

Minner, S., Bizardi, V., Chischille, J., Pyron, R., (1995), Completing University degrees Barrier for native

Americans, Northern Arizona university, ERIC ED 302-381.

Poyrazli, S. Arbona, C.bullington, R. and Pisecco, S. (2001), Adjustment issue of Turkish college students studying in the United States, Turky, Stewart pisecco.

Sandhu, D, S. and Asrabadi, B, R. (1991), An assessment of psyological needs of international students: Implication for counseling and psychotherapy, American Assciation for counseling and Development ERIC, ED 350-550.

Stouahton, Darlawanchick, Jean. (1990), Student suports, problems and perception in initial Adjustment, ERIC, No. ED. 331-414.

Sharkin, B.S. (1997), Increasing severity of presenting problems in- college counseling: A cloiser look. Journal of Counseling and Development, 75(4), 275-284.

Quimn, m.Gable, R. Ruther Ford, R. Nelson, C.M, Howell.K.W, (1998), addressing student problem pehevior P.teams introduction to functional pehavioral Assessment and Pehavior intervention plans, prepared by the center for effective collaboration and practice, U.S.: H237T6005.

Voitkane, S. (1992), First year student's social adjustment to university, university Latvia. Journal of Personality and social psychology, 45, 127-136.

Whittington, M.S. McCormick, D.F, (1998), Cognitive level of academic challenges provided to college students, Research. Association (New orleans. LA), ERIC, ED 277-428.

Weiss, charla B. (1998), Adjustment of American student interns overseas: A case in Australia Dissertation Abstracts international A, 59/62. p434.

Winter, Gail Dianna (1997), Breaking the camel's back: factors influencing the progress of first Nation post secondary students studying in Thunder Bay, Ontatio Canada, Dissertation. Abstracts international A, 58/06 2404.

Zahi, L. Monzon, R. (2001), Community college student retention: student characteristics and withdrawal reasons,(Califarina Associate of institional Research) ERIC, ED 473-676.

Zewski OL.S. –K, P.M. scott, M.joy (1992), An investigation of the college and career counseling Needs of Economically Disadvantages. Education Review Mar. 92, 14 (3): 141-152.

الملاحق

- **كتاب عمادة الدراسات العليا إلى رئيس جامعة الخليل**

- **أداة الدراسة (الاستبانة)**

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

I بيان .....

II الإهداء .. ..

III شكر وتقدير .....

V .. الملخص باللغة العربية.....

VIII الملخص باللغة الانجليزية .....

XI فهرس المحتويات.....

XIII فهرس الجداول .....

XIV فهرس الملاحق.....

الفصل الأول (مشكلة الدراسة وخلفيتها)

1 مقدمة الدراسة وخلفيتها.....

8 مشكلة الدراسة.....

9 أسئلة الدراسة.....

9 فرضيات الدراسة .....

10 أهمية الدراسة .....

10 حدود الدراسة.....

11 مصطلحات الدراسة.....

الفصل الثاني (الخلفية النظرية والدراسات السابقة)

14 مقدمة الخلفية النظرية.....

16 مفهوم مرحلة الشباب .....

16 خصائص الشباب.....

18 مشكلات الشباب الجامعي.....

21 الخصائص التي تكسبها رعاية الشباب.....

الموضوع **الصفحة**

الأهداف الأساسية للتعامل مع الشباب 22

الارشاد النفسي للشباب الجامعي..... 23

رعاية شباب الجامعات..... 24

الدراسات العربية 26

الدراسات الأجنبية 45

الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات)

الطريقة والإجراءات 62

مجتمع الدراسة..... 62

عينة الدراسة 62

أداة الدراسة..... 65

تطبيق أداة البحث والإجراءات 67

صدق أداة الدراسة 67

ثبات أداة الدراسة 69

التحليل الإحصائي..... 69

الفصل الرابع

نتائج الدراسة 72

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة 88

التوصيات 103

المراجع العربية 106

المراجع الأجنبية 112

الملاحق . ..... 115.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	توزيع افراد العينة وفق الجنس	62
2.	توزيع افراد العينة وفق الكلية	63
3.	توزيع افراد العينة وفق السنة الدراسية	64
4.	توزيع افراد العينة وفق المعدل التراكمي	64
5.	توزيع افراد العينة وفق الحالة الاجتماعية	64
6.	توزيع الفقرات على اداة الدراسة	66
7.	نتائج معامل الارتباط (بيرسون) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس المشكلات	68.
8.	نتائج معادلة الثبات كرونباخ لمقياس المشكلات	69
9.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحجم المشكلات مع درجة الكلية	72
10.	ترتيب المشكلات التي تواجه الطلبة ترتيباً تنازلياً	74
11t-test.	نتائج اختيار "ت" للفروقات المشكلات تبعاً لمتغيرات الجنس	76
12.	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروقات المشكلات	77
13.	المتوسطات الحسابية والنحرافات المعيارية الحجم المشكلات تبعاً لمتغير الكلية	78
14Tukcy.	نتائج إختبار توكي ( ) للمقارنات البعدية في المشكلات تبعاً لمتغير الكلية	80
15.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير السنة الدراسية	81
16.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحجم المشكلات تبعاً لمتغير السنة الدراسية	82
17.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً للمعدل التراكمي	83.
18.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحجم المشكلات تبعاً للمعدل التراكمي	84
19Tukcy.	نتائج اختبار توكي ( ) للمقارنات البعدية في المشكلات الأكاديمية تبعاً للمعدل التراكمي	85
20t-test.	نتائج اختبار "ت" للفروق في المشكلات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	86

فهرس الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
1.	كتاب عمادة الدراسات العليا إلى رئيس جامعة الخليل	115
2.	أداة الدراسة	116